



ديناميات التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي "دراسة سيكومترية كينيكية"

اعلام

ياسمين مصطفى احمد

مقدمة:

في زمن شبكات التواصل الاجتماعي، أصبحت ملامحنا على إنستجرام Instagram، وأفكارنا على تويتر Twitter، ومبادئنا على فيس بوك Facebook، وصوتنا على ساوند كلاود Soundcloud، وكلامنا على واتس آب Whats App، وصارت مشاعرنا مجرد ضغطة زر يتم التعبير عنها من خلال لوحة المفاتيح Key board، وأصبحنا نطلب العون عن طريق كتابة حالة Status، ونعبر عما نشعر به من خلال مشاركة Share للمنشورات Posts التي تعبر عن حالتنا النفسية، وأصبح الإعجاب عبارة عن Like ، والخصام يعني حذف الصداقة Unfriend، والفراق عبارة عن حظر Block، وأصبح الاهتمام عبارة عن قراءة تغذية الأخبار News feed، ومناعبة آخر الأنشطة Activities، ورسالة على الدردشة Chat، والتعبير عن الحزن بتغيير الصورة الشخصية Profile picture إلى اللون الأسود ووضع وجه تعبيرى حزين Emotion.

ولم يقتصر استخدامنا لشبكات التواصل الاجتماعي على التعبير عن مشاعرنا فقط، بل امتدت إلى تقديم التهاني والتعازي في المناسبات الاجتماعية المختلفة فنكتفي



بعمل إعجاب Like على صورة حفل زفاف، وتعليق Comment على خبر وفاة، حتى كدنا أن ننسى عالمنا الواقعي بعد سيطرة العالم الافتراضي على كثير من مظاهر الحياة الاجتماعية.

"ومن أهم مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي الشباب حيث أن الشباب فئة اجتماعية هامة لها مميزاتها وخصائصها، ومنها روح المغامرة والإثارة وحبّ الاكتشاف وهذا ما جعل الشباب أكثر الفئات الاجتماعية إقبالاً على شبكة الإنترنت، باعتبارها المجال الرحب للدخول في العالم الافتراضي والإبحار في كلّ جهات العالم. يضاف إلى ذلك ما يعيشه الشباب من فراغ في حياته الواقعية وما يعانيه من مشاكل اجتماعية واقتصادية تحول بينه وبين الاندماج في الحياة وتحقيق الذات. فيكون العالم الافتراضي في شبكة الإنترنت الملاذ من هذه المشاكل، والتعويض عما يفتقده في محيطه المحلي والواقعي، وأظهرت كثير من الدراسات أن موقع فيس بوك أصبح جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية الروتينية للأفراد، فالموقع لديه قوة كامنة لإنشاء رأس مال اجتماعي ويمكن المستخدمين من التفاعل مع بعضهم البعض وبناء الثقة وتوسيع إمكانياتهم الاتصالية خارج حدودهم الجغرافية" (منى الحديدي، ٢٠٠١: ٣٤).

"وتعد مواقع الشبكات الاجتماعية مصدر لبناء رأس المال الاجتماعي وتوفير الدعم العاطفي والاجتماعي فتلك المواقع تجذب ملايين المستخدمين خاصة الشباب، لأنها تقدم نوعاً جديداً من التفاعل، والإنسان يسعى لإشباع حاجته النفسية والاجتماعية المختلفة من خلال هذا التفاعل، فالشبكات الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد تُيسر عليه بناء العلاقات الاجتماعية بمختلف أنماطها وكل ما يتعلق بالطبيعة الاجتماعية للفرد كتكوين الصداقات والانتماء والتقبل الاجتماعي وتلقي المساندة" (باسمين محمد، ٢٠١٤: ٦٧).



وترى الباحثة أن المساندة الاجتماعية كانت مقتصرة على شبكة العلاقات المحيطة بالفرد كالأُسرة والأصدقاء والمعارف، ولكن بعد ظهور شبكات التواصل الاجتماعي يمكن إضافة مصدر آخر من مصادر المساندة الاجتماعية، فأصبح الشباب يلجأون الى التفاعل فيما بينهم على شبكات التواصل الاجتماعي لعدم وجود من يتفاعلون معه في الواقع الفعلي، فلجأ شبابنا الى الواقع الافتراضي لتعويض المساندة الاجتماعية المفقودة في الواقع من الأسرة، فالإعجاب والتعليق على الصور والحالات ومشاركة المنشورات والردشة مع الأصدقاء باتوا من أهم مصادر المساندة الاجتماعية الافتراضية.

وهناك دوافع وعمليات نفسية كامنّة وراء استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي، أى أن هناك قوى داخلية تتسبب في إصدار السلوك وهو التفاعل عبر هذه الشبكات ويحدث هذا التفاعل المستمر بين المستخدم والواقع الافتراضي سواء كان شعوريًا أو لا شعوريًا، فقد يلجأ الشاب إلى شبكات التواصل الاجتماعي لعدم قدرته على عقد صداقات مع الآخرين في العالم الواقعي فيهرب إلى هذا العالم الافتراضي لإقامة صداقات مع أشخاص لا يعرفهم في الواقع الفعلي ويتحدث معهم بحرية وجرأة ويشعر بأهميته أو قد يلجأ إلى هذه الشبكات لشعوره بعدم وجود من يستمع إليه ويدعمه في الواقع الفعلي أو لشعوره بالنقص وعدم الكفاية وغير ذلك من الدوافع وبالتالي فإن الباحثة لا تريد فقط وصف وتحليل الظاهرة ولكنها تركز على الكشف عن الديناميات النفسية الكامنة وراء التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي والكشف عن الآثار المترتبة على التفاعل عبر هذه الشبكات .

أولاً- مشكلة الدراسة وتساولاتها **Problem of the study**

من خلال دراسة الباحثة وتخصصها في المجال الإعلامي فقد قامت بالاطلاع على بعض الإحصائيات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات عامة وشبكات التواصل



الاجتماعي خاصة، والتي تشير إلى أن مصر من أكبر الدول العربية استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة بعد قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

وبخصوص أعداد مستخدمي الإنترنت في مصر، فتشير أحدث التقارير الصادرة عن مؤسسة WE are SOCIAL أن عدد مستخدمي الإنترنت في مصر بلغ ٤٦،٢ مليون مستخدم يستخدمون الإنترنت من خلال خدمة ADSL، بالإضافة إلى مستخدمي الإنترنت من خلال الهاتف المحمول يمثلون ٥٣ % من إجمالي عدد السكان وذلك بمعدل نمو ٢٥ % منذ يناير ٢٠١٤، بينما يشير التقرير أن عدد مستخدمي الهاتف المحمول في مصر بلغ ٩٨،٨ مليون مستخدم يمثلون ١١٣ % من إجمالي عدد السكان وهذا يرجع إلى أن عدد كبير من الأفراد يمتلكون أكثر من خط تليفون محمول، بينما من يستخدمون خدمات الشبكات الاجتماعية عبر الهاتف المحمول فقد بلغ ١٦،٦ مليون مستخدم يمثلون ١٩ % من إجمالي عدد السكان وذلك بمعدل نمو ٣٢ % منذ يوليو ٢٠١٤، ويقدر متوسط الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي بحوالي ساعتين و ٢٥ دقيقة يوميًا، ويمكن القول أن هناك خمسة مواقع عالمية تعتبر الأكثر شهرة ونموًا في عدد المستخدمين، يتصدرها موقع فيس بوك Facebook، ثم تويتر Twitter، وموقع جوجل بلس Google plus، والرابع موقع لينكد إن Linked In، والخامس موقع بنثيرست Pinterest. ولا يزال موقع الفيس بوك هو أهم تلك المواقع حيث وصل عدد مستخدميه إلى ١،٣٦ بليون مستخدم في يناير ٢٠١٥، نظرًا لاتساع وطبيعة استخدامه في كافة المجالات، وسهولة استخدامه مقارنة بمواقع التواصل الأخرى مما أتاح لكل فئات المجتمع أن تستخدمه بحرية وسهولة. وحول مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك في العالم العربي تشير الإحصائيات إلى أن عددهم بلغ ٤٦،٤ مليون مستخدم



في فبراير ٢٠١٣، أما من حيث توزيعهم إقليمياً فقد جاءت مصر في المقدمة من حيث عدد مستخدمي فيس بوك (Simon Kemp: 2015).

وبالتالي فإن مشكلة الدراسة الحالية تتعلق بعلاقة تفاعل الشباب عبر شبكات التواصل الاجتماعي وحصولهم على الدعم والعون الاجتماعي والعاطفي وغيره من كافة أشكال المساندة الاجتماعية، ويمكن القول بأن ثمة نقاشات محدمة في الآونة الأخيرة حول الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية، فالشباب أصبحوا يقضون وقتاً طويلاً على هذه الشبكات لإشباع حاجتهم النفسية والاجتماعية بطريقة لافتة تستدعي البحث والدراسة، لما ينطوي عليه ذلك من بعض السلبيات لعل في مقدمتها إدمان الإنترنت بشكل عام، "فلاشك أن استغراق المراهقين في التعامل مع مواقع "المحادثة والتحاوّر chatting" عبر الإنترنت أو مواقع الألعاب Games والرياضة أو الدخول على مواقع تعطيتهم خبرات ومعلومات ليست ملائمة لمرحلتهن العمرية، أو الوقوع بين براثن عضوية جماعات مجهولة الأهداف الحقيقية، يعد إستنزافاً للوقت والجهد كما يعرض المراهقين نتيجة الألفة والتكرارية للجلوس لساعات وبشكل منتظم أمام الإنترنت إلى ظهور أعراض إدمانية فيما يسمى " بإدمانات الإنترنت" (حسام الدين محمود، ٢٠٠٣: ٢٨٢).

وترى الباحثة أن أهم مشكلة لدى الشباب اليوم هي افتقارهم لمن يسمعهم ويشعر بهم ويتواصل معهم ويساندهم وربما يرجع ذلك لكثرة مشاكل وضغوط الحياة فأصبح لا وقت للأسرة للتواصل مع أبنائها مما استدعى وجود بديل لكي يجد الشباب من يتواصل معه وكان هذا البديل هو شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت تقدم المساندة للمستخدمين في شكل ضغطات أزرار تعبر عن كافة المشاعر الإنسانية.

تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:



- ١) إلى أي مدى توجد علاقة ارتباطية بين عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبين دوافع تعامل أفراد العينة مع شبكات التواصل الاجتماعي؟
- ٢) إلى أي مدى توجد علاقة ارتباطية بين عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبين المساندة الاجتماعية الفعلية؟
- ٣) إلى أي مدى توجد علاقة ارتباطية بين عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبين المساندة الاجتماعية الافتراضية؟
- ٤) إلى أي مدى توجد علاقة ارتباطية بين دوافع تعامل أفراد العينة مع شبكات التواصل الاجتماعي والمساندة الاجتماعية الفعلية؟
- ٥) إلى أي مدى توجد علاقة ارتباطية بين دوافع تعامل أفراد العينة مع شبكات التواصل الاجتماعي والمساندة الاجتماعية الافتراضية؟
- ٦) هل توجد فروق بين ذوي التخصص الأدبي وذوي التخصص العلمي في عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟
- ٧) هل توجد فروق بين ذوي التخصص الأدبي وذوي التخصص العلمي في دوافع التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي؟
- ٨) هل توجد فروق بين ذوي التخصص الأدبي وذوي التخصص العلمي في إدراكهم المساندة الاجتماعية الافتراضية؟
- ٩) هل توجد فروق بين ذوي التخصص الأدبي وذوي التخصص العلمي في إدراكهم المساندة الاجتماعية الفعلية؟
- ١٠) هل توجد فروق بين الذكور والإناث في عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟
- ١١) هل توجد فروق بين الذكور والإناث في دوافع التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي؟



الاجتماعى ؟

- (١٢) هل توجد فروق بين الذكور والإناث في إدراكهم المساندة الاجتماعية الفعلية ؟
(١٣) هل توجد فروق بين الذكور والإناث في إدراكهم المساندة الاجتماعية الافتراضية؟

ثانياً- هدف الدراسة Objective of the study

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة تفاعل الشباب الجامعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمساندة الاجتماعية بكافة أبعادها (المساندة الانفعالية، المساندة الأدائية، المساندة بالمعلومات، المساندة التقديرية).

ثالثاً- أهمية الدراسة Importance of the study

تعد الدراسة الحالية على قدر من الأهمية سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية، ويتضح ذلك فيما يلي:

١- الأهمية النظرية:

وتكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في تناولها لموضوع مهم تزايدت نسب انتشاره في السنوات القليلة الماضية خاصة بين الشباب، وارتباطه بعدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية والكشف عن طبيعة الدوافع النفسية والاجتماعية وراء هذا الزخم الهائل من إقبال الشباب على التفاعل من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، إلى جانب ندرة الأبحاث والدراسات العربية في حدود اطلاع الباحثة لتناول شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية، حيث ركزت معظم الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة على الجانب الإعلامي والسياسي للشبكات الاجتماعية دون الاهتمام بالجانب النفسي.



٢- الأهمية التطبيقية:

تتمثل في القيام بدراسة كLINيكية للكشف عن ديناميات الشخصية المرتبطة بتفاعل الشباب عبر شبكات التواصل الاجتماعي لمعرفة الأسباب النفسية الكامنة وراء هذا التفاعل وذلك من خلال استخدام الاختبارات والمقاييس الموضوعية والإسقاطية التي تم إعدادها أو الاستعانة بها في هذه الدراسة.

رابعاً- مصطلحات الدراسة Terms of the Study

تتحدد الدراسة بالمصطلحات التالية:

١- ديناميات Dynamics

وهذا المفهوم يعني دراسة الحركة والتغير المستمر الناتج عن التفاعل المستمر بين الفرد والواقع سواء كان شعوريًا أو لا شعوريًا، وفي كل الحالات فإن الديناميات تعني القوى المحركة للسلوك أو الكامنة وراء السلوك، (فرج عبد القادر، ١٩٩٢: ٢١٧).

٢- التفاعل Interaction

وهو التأثير المتبادل بين فردين أو أكثر بحيث يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به، وتصبح بذلك استجابة أحدهما مثيرًا للآخر، ويتوالى التبادل بين المثير والاستجابة إلى أن ينتهي التفاعل القائم بينهما، (فؤاد البهي، سعد عبد الرحمن، ١٩٩٩: ١٤٧).

٣- الإنترنت Internet

وسيلة اتصال بين شبكات أجهزة الحاسوب في جميع أنحاء العالم تساعد مستخدميها على الاستفادة من خدماتها لتتنقل إليهم المعلومات والخبرات المتنوعة بلا حدود ولا قيود (حنان عبده، ٢٠٠٧: ١٠).

٤- شبكات التواصل الاجتماعي Social Networking



هي مساحات افتراضية مخصصة في شبكة الانترنت يستطيع بواسطتها المستخدمين إنشاء صفحات شخصية للتواصل مع بعضهم البعض بطرح الأفكار ومناقشتها مما يمكنهم من طبيعة المحتويات التي ينشرونها أو يتبادلونها مع الآخرين بدرجة عالية من الحرية والإبداع، بدلاً من الاقتصار على متابعة ما تقدمه شبكة الإنترنت من مضامين (Amanda,mary: 2007: 2).

وهي حلقات اجتماعية كما في الحياة اليومية، والفرق أنها عبر الإنترنت وتضم مواضيع خاصة وعامة من كتابات وصور وأفلام ودرشات وتعارف (أمانة عادل وهبة محمد، ٢٠٠٩: ٢٠). وهناك أكثر من مصطلح لشبكات التواصل الاجتماعي كالشبكات الاجتماعية والمواقع الاجتماعية.

ومن أشهر شبكات التواصل الاجتماعي الموجودة حالياً:

- فيس بوك Facebook
- تويتر Twitter
- يوتيوب Youtube
- ماي سبيس My Space
- هاى فايف Hi Five
- جوجل بلس Google Plus
- انستجرام Instagram
- ٥- فيس بوك Face Book

هو أحد أشهر شبكات التواصل الاجتماعي وأكثرها استخداماً على شبكة الإنترنت وعنوانه www.facebook.com، وتم تصميمه لكي يسمح لمستخدميه بالتفاعل مع أصدقائهم حيث يقوم كل منهم بعمل البروفايل الخاص به وتحميل الصور والرسائل.



وهو الموقع الأكثر انتشارًا في الدول العربية حاليًا وتم تأسيسه من قبل الأمريكي مارك زوكربرج MarkZuckerberg وصديقه داستن موسكوفيتز DustinMoskovitz من جامعة هارفرد عام ٢٠٠٤، وبدأ كموقع للتعارف فقط بين طلاب جامعة هارفرد ثم تحول إلى الجامعات الأخرى ثم انتشر في كل أنحاء العالم، (محمد على، ٢٠٠٩: ١٠ - ١٢).

٦- تويتر Twitter

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي وعنوانه www.twitter.com ويقدم خدمة التدوين المصغر، والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم بحد أقصى ١٤٠ حرف للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر، أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون. وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية، أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني (نها نبيل، ٢٠١٢: ١٥).

٧- يوتيوب Youtube

هو إحدى أهم شبكات التواصل الاجتماعي وعنوانه على شبكة الإنترنت www.youtube.com ويمكن تعريفه على أنه شركة إعلامية خاصة بجمهور الإنترنت تسمح لهم بمشاهدة مقاطع الفيديو والمشاركة فيها عبر شبكة المعلومات الدولية دون مقابل، وعن طريق هذا الموقع الشهير للمشاركة بالفيديو كل حسب اهتماماته وتحميل العديد من تلك المقاطع التي تعرض صورًا لم تعرض من قبل للأحداث الجارية، وعروضًا حية وشرائط الفيديو المنزلي الخاصة، (جيهان حسن، ٢٠١٤: ٤٧).
التعريف الإجرائي لشبكات التواصل الاجتماعي في هذه الدراسة :



هي مواقع الكترونية على شبكة الإنترنت تتيح لمستخدميها الفرصة للتواصل والحصول على المساعدة والدعم من بعضهم البعض.

٨- الدوافع Motives

التعريف الاصطلاحي: هي حالة نفسية تحفز الفرد على القيام بالتفكير أو التصرف بطريقة معينة لتحقيق مستوى من الرضا لحاجة معينة أو مجموعة من الحاجات، كذلك تعرف الدوافع غالبًا على أنها ميول وعادات ثابتة لإشباع احتياجات معينة وعندما لا يتم إشباع هذه الحاجات يدفعنا ذلك للقيام بالأفعال أو السلوكيات أو النشاط، فالاتصال السلوكي للمستخدمين يكون مدفوعًا بواسطة الاحتياجات الإنسانية لهم، (شادية محمد، ٢٠٠٨: ٦٨).

والدافع هو حالة فسيولوجية أو نفسية توجه الفرد إلى القيام بسلوك معين يقوي استجابته إلى مثير ما، أو يشبع أو يرضي حاجة ما، (محمد عبد الحميد، ١٩٩٧: ٢١٧).

التعريف الإجرائي للدوافع: الأسباب الرئيسة والدوافع الكامنة وراء استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي والتي يقضي عليها الشباب -عينة الدراسة- وقتهم للتواصل مع الآخرين.

والدوافع نوعان يحددان نوعية الاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي من قبل الشباب الجامعي:

أ- **دوافع نفعية Instrumental Motives:** وتستهدف اكتساب المعرفة والمعلومات، والحصول على النصيحة والرأي والاعون في مختلف الموضوعات والتعلم الذاتي في مجالات عديدة.



ب- دوافع طقوسية Ritualized Motives: وتستهدف قضاء الوقت، والاسترخاء، والصداقة، والألفة مع الوسيلة الإعلامية، والهروب من المشكلات.

٩- المستخدم User

يطلق مصطلح "المستخدم" على الشخص الذي يقوم بالتواصل على شبكة الإنترنت عامة وشبكات التواصل الاجتماعي خاصة.

١٠- المساندة الاجتماعية الفعلية Actual Social Support

وتعني إدراك الفرد أنه يوجد عدد كافٍ من الأشخاص في حياته يمكنه أن يرجع إليهم عند الحاجة، وأن يكون لدى هذا الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة له، (محمد الشناوي، محمد عبد الرحمن، ١٩٩٤: ٤).

التعريف الإجرائي: هو ما يحتاج إليه الشاب الجامعي في حياته من دعم ومساندة وتعزيز من أصدقائه وأسرته الذين يمكنهم الرجوع إليهم وقت الحاجة، سواء كانت هذه المساندة عاطفية أو معلوماتية أو تقديرية أو أدائية.

١١- المساندة الاجتماعية الافتراضية Virtual Social Support

التعريف الإجرائي: الدعم الافتراضي الذي يتلقاه مستخدم شبكات التواصل الاجتماعي من خلال باقي المستخدمين الآخرين وشعوره بأنه يتمتع بعلاقات وروابط اجتماعية مع أصدقائه على شبكات التواصل تمكنه من الاعتماد عليهم وطلب المساعدة منهم والرجوع إليهم عند الحاجة والإحساس بالسعادة والثقة بينهم.

١٢- الشباب الجامعي University Youth

التعريف الاصطلاحي: فترة من حياة الإنسان يتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة



المتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر، وهي الفترة التي ينضم فيها الشباب إلى الجامعة وتكون أعمارهم من ١٧-٢٥ عامًا، (علي حمودة، ٢٠١١: ٤٤).

التعريف الإجرائي: الشباب الجامعي هم الشباب في مرحلة الدراسة الجامعية المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي.

الإطار النظري :

المحور الأول: ديناميات التفاعل Interaction Dynamics

وضع أساس مفهوم الديناميات في نهاية القرن السادس عشر، وتم التوسع في دراسته في أواخر القرن الماضي وأوائل هذا القرن، ورغم ذلك تعتبر الديناميات في نواحي (الأنثروبولوجيا، وعلم النفس الاجتماعي، وعلم الاقتصاد) من المصطلحات العالمية حديثة النشأة، وشاع استخدام الديناميات بين فئات مختلفة من فئات المجتمع، وهو ما أدى إلى غموض في معناه كما هو متوقع، (طلعت حسن، ١٩٨١: ٣٢).

المحور الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي Social Networking

لقد فرض التطور التقني الهائل الذي شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العقدين الأخيرين، خاصة مع انتشار الإنترنت، حقائق جديدة على العالم، جعلت الناس يتلاحمون في عالم افتراضي أصبحت إفرزاته تتحكم شيئاً فشيئاً في الواقع الإنساني والسياسي والاجتماعي لسكان الكرة الأرضية. ولعل من أهم إفرزات هذا العالم الذي لا يكاد يستقر على حال ما أصبح يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي التي يشترك عبرها ملايين الناس كل حسب اهتماماته وميوله.

أولاً: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

في الواقع لا يوجد تعريفاً واضحاً ومباشراً لمصطلح شبكات التواصل الاجتماعي فهذا المصطلح ليس له تعريف موحد عالمي متفق عليه ولكن هناك بعض التعريفات



التي قدمها الباحثين في هذا المجال سنذكر منها بعضاً فيما يلي: الشبكات الاجتماعية هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب ٢,٠ تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة،... إلخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم التي يتيحونها للعرض مما يدعم ويزيد من فرص التواصل الاجتماعي بين الأفراد المستخدمين لتلك الشبكات الاجتماعية (Stutzman 2006:94-100)، كما تعرف بأنها نظم معقدة تسهل إشباع أشكال عديدة من الدوافع والتي تتصل بأشكال مختلفة من التفاعلات الاجتماعية، (Petter&Jan:2009: 150).

ويعرف (Boyd & Ellison, 2007: 210-230) مواقع الشبكات الاجتماعية بأنها "خدمات قائمة على شبكة الويب للأفراد بوضع صفحات عامة أو شبه عامة في إطار نظام محدد، يوضح قائمة المستخدمين الآخرين الذين يتم تبادل الاتصال معهم، وتوضح هذه القائمة الاتصالات المدرجة بينهم".

وقد وضع Boyd and Ellison تعريفاً أكثر شمولاً ووضوحاً لشبكات التواصل الاجتماعي وعرفها بأنها "خدمات على الانترنت تسمح لمستخدميها بالآتي:

- بناء الملف الشخصي "البروفيل Profile" بشكل عام أو شبه عام أي يتضمن معلومات كاملة أو محددة عن المستخدم داخل نظام محدد.
- توضيح قائمة المتصلين الآخرين المشتركين مع المستخدم في الاتصال أي "توضيح الشبكة الاجتماعية للفرد" وتسمى بقائمة الأصدقاء Friend List.



• مشاهدة الملفات الشخصية للآخرين وكذلك قوائم الاتصال لديهم "أي الشبكات الاجتماعية لديهم" داخل نظام محدد.

أن هذا التعريف يتكون من ثلاثة جوانب هامة تتوافق مع الشبكات والتفاعلات الاجتماعية التي تحدث على شبكات التواصل الاجتماعي وهي:

الجانب الأول: إنشاء الملف الشخصي "البروفايل profile" ويؤكد على الهوية حيث أن المستخدم ينشئ الملف الشخصي الذي يمثله، والهوية هي الجانب الأول الذي يسهل تحقيقه في شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أن تلك المواقع تدع المستخدم ليعرف نفسه للآخرين.

الجانب الثاني: يوضح قائمة المتصلين "قائمة الأصدقاء friend list" يؤكد على العلاقات، فالمستخدم ينشئ الاتصالات مع الآخرين حيث تسمح مواقع الشبكات الاجتماعية للمستخدم بتكوين صداقات جديدة وتعميق الصداقات القائمة.

الجانب الثالث: مشاهدة الملفات الشخصية للآخرين وقوائم الاتصال الخاصة بهم ويؤكد هذا الجانب على المجتمع، حيث أن المستخدم يحتل مكانة محددة بين شبكاته الاجتماعية، فمواقع التواصل الاجتماعي تدع المستخدم يبنى موقفه الاجتماعي، فالأفراد ينضموا إلى مواقع الشبكات الاجتماعية لوجود شبكة اجتماعية لهم على هذه المواقع، كما تتيح هذه المواقع الفرصة للأفراد لتوسيع هذه الشبكة (ياسمين محمد، ٢٠١٤: ٢١٠).

ويرى (محمد عبد الحميد، ٢٠٠٩: ١٢٩) أن هذه الشبكات الاجتماعية تتسم بخصائص واضحة في البناء والاستخدام مثل (أ) الاشتراك المجاني للاستفادة من هذه الخدمة، (ب) سهولة المشاركة في هذه المواقع والاستفادة منها، (ج) سهولة تشكيل الجماعات الافتراضية وتحقيق المشاركة، وتبادل الخدمة أو الرأي أو الأفكار بين



الأعضاء، (د) سهولة بناء الروابط للموضوعات ذات الاهتمام المشترك بمواقع أخرى، (هـ) استخدام وسائل النشر الفوري على الجماعات أو التشكيلات الاجتماعية. ويعرفها (عباس مصطفى، ٢٠٠٨: ١٠٠٨) بأنها مواقع تشبيك اجتماعي تجمع الأفراد ذوى الاهتمامات المشتركة ويتبادلون الأفكار والمعلومات ويتصلون مع بعضهم ويدردشون وينشرون الأخبار التي تهتم مجتمعاتهم.

ويرى (جمال مختار، ٢٠٠٨: ٩) أن شبكات التواصل الاجتماعي هي خدمة تتركز في بناء وتعزيز الشبكات الاجتماعية لتبادل الاتصال بين الناس الذين تجمعهم نفس الاهتمامات والأنشطة، أو لمن يهتمون باكتشاف ميول وأنشطة الآخرين، وغاية هذه الخدمات في المقام الأول تعتمد على توفير مجموعة متنوعة من الطرق للتفاعل بين المستخدمين مثل المحادثة، والرسائل، البريد، الفيديو، المحادثة الصوتية، تبادل الملفات، مدونات، والمناقشات الاجتماعية، وهكذا، والأنواع الرئيسة لخدمات الشبكات الاجتماعية تتضمن صفة مشتركة من قبل بعض الفئات مثل طلاب في نفس الفصل الدراسي، وأشهر هذه الشبكات ماى سبيس Myspace، وفيس بوك Facebook.

ويعرفها (محمد المنصور، ٢٠١٢: ٧٤) بأنها "مواقع إلكترونية ذات طابع اجتماعي تحاول أن تقدم واقعا افتراضيا لالتقاء الأصدقاء والمعارف والأهل، يحاكي الواقع الطبيعي على الأرض بعد أن أصبح هذا الواقع صعب المنال، من خلال تكوين شبكة من الأصدقاء من مختلف الأعمار والأجناس ومن كافة أنحاء العالم، تجمعهم اهتمامات ونشاطات مشتركة بالرغم من اختلاف وعيهم وتفكيرهم وثقافتهم، وهى عبارة عن منافذ صغيرة للتعبير عما تعتمر به النفوس من أفراح وأحزان، يتبادل من خلالها المشتركون التجارب والمعارف والمعلومات والملفات والصور ومقاطع الفيديو، إضافة إلى تقديم العديد من الخدمات الأخرى لمستخدميها مثل: البريد الإلكتروني والرسائل



الخاصة والمحادثة الفورية وغيرها.

وتعرفها (جيهان حسن، ٢٠١٤: ٤١) بأنها "مجموعة من المواقع نشأت بفضل تطور خدمات شبكة الإنترنت المتمثلة في الويب ٢،٠، والتي تعتمد على التفاعلية بين المستخدمين والاعتماد عليهم في وضع وتحديث وتوزيع المحتوى الخاص بهم في الصفحات المنتشرة على الشبكة في المواقع المختلفة مثل فيس بوك، تويتر، يوتيوب، ماى سبيس وغيرها من المواقع، والتي جعلتهم يرتبطون سويًا من خلال الصداقات المتاحة عليها ويتبادلون الأفكار والاهتمامات المشتركة بحرية وصراحة والتي أصبحت منافذ للتعبير عن الآراء في كافة الموضوعات وخاصة السياسية والتي تسهم بشكل كبير في الحراك داخل المجتمعات وتنمية الوعي السياسي".

ويعرفها (Mazman&Usluel:2009:404-408) بأنها "البرمجيات الاجتماعية التعاونية، وهي من التطبيقات التي تسمح بوجود مساحة مشتركة لتبادل الاهتمامات، والاحتياجات، والأهداف المشتركة وتبادل المعرفة والتفاعل والاتصال. وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي على أنها "مواقع إلكترونية تشكل مجتمعات افتراضية ضخمة على شبكة الويب تساعد أعضائها على التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض وبالعالم من حولهم أينما كانوا وفي أي وقت، وتقدم مجموعة من الخدمات تمكنهم من التواصل المباشر كالمراسلة والمحادثة الفورية والاطلاع على ملفات الآخرين ومعرفة أخبارهم وإنشاء مجموعات أو صفحات خاصة، ومشاركة الآخرين في الأحداث والمناسبات، بالإضافة إلى مشاركة الوسائط كالصور والأفلام مع غيرهم (حمزة السيد، ٢٠١٢: ١٤٢).

وهناك من يعرفها بأنها مساحات افتراضية على شبكة الإنترنت يستطيع المستخدمون من خلالها إنشاء صفحات شخصية واستخدام الأدوات الاتصالية المتنوعة



للنفاعل والتواصل مع من يعرفونهم أو لا يعرفونهم (Amanda & Marry, 2007: 2).

ثانياً- نشأة شبكات التواصل الاجتماعي

لا تعد شبكات التواصل الاجتماعي وسائل جديدة بل يرجع تاريخها إلى أعقاب ظهور موجات الدوت كوم (.com)، ولكنها انتشرت وزادت شعبيتها مع ازدهار الإنترنت وتطور شبكة الويب Web2.0، ولعل أول موقع على الإنترنت يستحق أن يطلق عليه اسم شبكة اجتماعية هو Classmates.com الذي صممه "Randy Conrads" في العام ١٩٩٥، وكان الهدف منه مساعدة الأصدقاء الذين جمعتهم المدارس والجامعات في فترة معينة من تاريخ حياتهم، قبل أن تفرق بينهم ظروف الدهر، في التواصل فيما بينهم من جديد، ولكن هذا الموقع لم يقدم لأعضائه القدرة على إنشاء ملفات شخصية وكذلك عدم قدرته على إضافة قوائم أو شبكات الأصدقاء أو مشاهدة الملفات الشخصية الخاصة بالآخرين (إيمان قناوي، ٢٠١٠: ١٠٠). ثم جاء موقع SixDegress.com في عام ١٩٩٧، ففتح الباب أمام مستخدميه لإعداد قائمة بأصدقائهم وأفراد عائلاتهم والتواصل فيما بين أفراد هذه القوائم وما بينها وبين غيرها . وتوقف استخدام هذا الموقع في العام ٢٠٠٠ لأنه، كما يقول مصممه، ربما سبق عصره خاصة أن مستخدميه لم تتوفر لدى معظمهم في ذلك الوقت شبكات أصدقاء موسعة على الإنترنت ولم يكن هناك مزيد من الأنشطة والتطبيقات على الموقع (هبة عادل وأمينة محمد، ٢٠٠٩: ٨).

ثالثاً- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

إن المتابع والمستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي يجد أنها تشترك في خصائص أساسية بينما تتمايز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها، ويمكن تحديد أبرز هذه الخصائص المشتركة في كل الشبكات على النحو



التالي:

- خاصية الملفات الشخصية Profiles

حيث يمكن للفرد إنشاء ملف خاص به يتضمن جميع البيانات التي يرغب في إظهارها على صفحته الشخصية كالاسم والمهنة وتاريخ الميلاد والحالة الاجتماعية، كما يمكن توضيح هويته واهتماماته المختلفة، وهي بمثابة بطاقة شخصية للمستخدم.

- خاصية الصور Photos

حيث يمكن للفرد أن يضع مجموعات من الصور الخاصة به كصور الأصدقاء والعائلة والمناسبات الخاصة والعامة وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق عليها.

- خاصية مقاطع الفيديو Video

هذه الخاصية توفر للفرد إمكانية وضع مقاطع الفيديو الخاصة به أو مقاطع الفيديو العامة على صفحته الشخصية أو صفحة المجموعة التي ينتمي إليها.

- خاصية المجموعات Groups

وهذه الخاصية هي أساس الجانب الاجتماعي لشبكات التواصل الاجتماعي حيث تتمتع جميع هذه الشبكات بإمكانية تكوين مجموعة تجمع بين عدد من الأفراد لهم اهتمامات مشتركة، وهذه الخاصية تتيح قدر كبير من التفاعل بين الأعضاء، حيث يمكنهم التناقش والحوار حول اهتماماتهم المشتركة بسهولة فائقة، ويمكن جعل المجموعة مغلقة على عدد من الأفراد وتسمى closed group أو مجموعة مفتوحة يمكن لأي فرد الاشتراك فيها وتسمى open group.

- خاصية الأحداث Events

وهذه الخاصية تتيح للمشاركين إمكانية الإعلان عن حدث ما جاري حدوثه أو



حدث يتعلق بالأعضاء المشتركين في المجموعة.

- خاصية المدونات Blogs

وهي إمكانية إعداد ملف كامل عن موضوع معين يمكن للمستخدم الوصول له من خلال عده روابط، مما يمكن كل عضو من الوصول إلى الروابط التي تتعلق بتخصصه أو هواياته واهتماماته، والحصول على معلومات كاملة عن موضوع معين (أحمد حسن، ٢٠١٣: ٣٣-٣٤).

- الأصدقاء/ العلاقات /Connection Friends

من أهم أسباب إقبال مختلف الأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي تكوين صداقات جديدة، أو المحافظة على صداقات قائمة بالفعل، أو تكوين علاقات على مستوى الأسرة أو العمل أو غيرها من العلاقات التي تعمل على تعزيز الترابط والتفاعل بين الأفراد وبعضهم (أحمد عبد القادر، ٢٠١٣: ٤٣).

- الحضور الدائم غير المادي Permanent intangible attendance

توفر هذه الشبكات إمكانية التواصل بين مستخدم وآخر دون الحاجة لأن يلتقيا في وقت متزامن، وذلك من خلال ترك رسالة نصية أو صورة أو معلومات أو غيرها من مجالات اهتمام الشخص الذي بمقدوره أن يرد عليه بنفس الطريقة، كما يمكن لهما أن يتوصلا مباشرة سواء من خلال الدردشة النصية أو الشفهية باستخدام الميكروفون (مصعب حسام الدين، ٢٠١٢: ٨٩).

- التفاعلية Reactivity

حيث تكون العملية الاتصالية في اتجاهين من المرسل إلى المتلقي والعكس، وهو ما لم يكن يتوافر في وسائل الاتصال التقليدية ذات الاتجاه الواحد مما عزز من تبادل الآراء ووجهات النظر بحرية ودون قيد، والتعرف على الرأي والرأي الآخر (سمر



محمد، ٢٠١٣: ٢١).

رابعاً : أهم شبكات التواصل الاجتماعي

يوضح لنا هذا النموذج أهم شبكات التواصل الاجتماعي



شكل (١) اللوجوهات الخاصة بأهم وأشهر شبكات التواصل الاجتماعي

وفيما يلي عرض تفصيلي لأهم شبكات التواصل الاجتماعي:

أولاً- فيس بوك

فجأة وبدون سابق إنذار وجدنا فيس بوك يجتاح حياتنا وينتزع اهتمام شبابنا بصفة خاصة فهم أكثر من تأثروا به، حيث أنشأوا العديد من المجموعات وتبادلوا ملفات وصدقات ومعارف (شادي نصيف، ٢٠٠٨: ٥).

وأصبح "فيس بوك" هو المتنفس الوحيد الذي يعبر من خلاله الشباب عن كل ما يعن له، فيجد فيه الملاذ من الواقع الذي بات لا يجد من خلاله قنوات تواصل نقي باحتياجاته، ومن هنا لاقى الموقع نجاحاً باهراً، وهو الذي جاء تلبية لاحتياج "مارك زوكربرج Mark Zuckerberg" الطالب الجامعي وصاحب فكرة إنشاء "فيس بوك" في أن يجد طريقة مناسبة للاتصال بزملائه في جامعة هارفرد بما يوفر له وقتاً وجهداً



ويخلق عالمًا إنسانيًا موازيًا عبر أجهزة الكمبيوتر (شادي نصيف، ٢٠٠٨: ١٠).

ثانياً- تويتر Twitter

هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة، وأخذ تويتر اسمه من مصطلح "تويت" والذي يعنى "التغريد" واتخذ من العصفورة رمزًا له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة SMS لا تتعدى (١٤٠) حرفًا للرسالة الواحدة (محمد المنصور، ٢٠١٢: ٨٣).

كانت بدء ميلاد هذه الخدمة المصغرة "تويتر" أوائل عام ٢٠٠٦، عندما أقدمت شركة (Obvious) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة، ثم أتاحت الشركة المعنية ذاتها استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من نفس العام، ومن ثم أخذ هذا الموقع بالانتشار، باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات الصغيرة، بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الأم، واستحدثت لها اسمًا خاصًا يطلق عليه "تويتر" وذلك في أبريل عام (٢٠٠٧) (Stefan&christoph:2009)

ثالثًا: يوتيوب Youtube

أنشأ كل من Jawed Karim & Steve Chen & Chad Hurley الموظفون السابقون، في مؤسسة PayPal الأمريكية موقع يوتيوب في فبراير ٢٠٠٥ (Melissa:2008:14).

ويستطيع المستخدمون بعد الاشتراك في الموقع وضع مقاطع فيديو ومشاركة المستخدمين الآخرين فيها، وحفظ المقاطع المفضلة لديهم، ومشاهدة مجموعة من الأحداث الجارية مباشرة، والتعليق عليها واسترجاع لحظات من برامجهم المفضلة والبحث عن مقاطع فيديو متعلقة باهتمامهم ويمكن عرض هذه الفيديوهات على أشهر



الشبكات الاجتماعية كفيس بوك، ماى سبيس وغيرها (عمرو محمد، ٢٠١١: ١٠٧).

المحور الثالث: المساندة الاجتماعية Social Support

يعتبر الإنسان مخلوق كرمه الخالق عز وجل بأن جعله اجتماعي، فالإنسان مفطور على الاجتماع مع غيره والاتصال بهم عن طريق اللغة المنطوقة مع تبادل المنفعة بالمحيطين به بحيث يشبع حاجاته من خلال تبادل الأفكار والقيم والمشاعر. "ويعد مفهوم المساندة الاجتماعية مفهوم حديث نسبياً، حيث تناولته العلوم الإنسانية وعلماء الاجتماع في إطار بحثهم للعلاقات الاجتماعية، فظهور مصطلح شبكة العلاقات الاجتماعية يمثل البداية الحقيقية لظهور مفهوم المساندة الاجتماعية. لأن إدراك الفرد وتقييمه لدرجة المساندة الاجتماعية تعتمد على إدراكه لشبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة به، والتي تمثل الأطر العامة التي تضم مصادر الدعم والثقة لأي شخص" (جيهان أحمد، ٢٠٠٢: ٥١).

لهذا تعتبر المساندة الاجتماعية مصدراً هاماً من مصادر الدعم الاجتماعي الفاعل الذي يحتاجه الإنسان، حيث يؤثر حجم المساندة الاجتماعية ومستوى الرضا عنها في كيفية إدراك الفرد لضغوط الحياة المختلفة، وأساليب مواجهته وتعامله مع هذه الضغوط، كما أنها تلعب دوراً هاماً في إشباع الحاجة للأمن النفسي وخفض مستوى المعاناة الناتجة عن شدة الأحداث الضاغطة وذات أثر في تخفيف حدة الأعراض المرضية التي منها على سبيل المثال القلق والاكتئاب، (على عبد السلام، ٢٠٠٠: ١٤).

الإجراءات المنهجية للدراسة :

أولاً: منهج الدراسة Method of the Study :



تتطلق الرؤية العلمية تجاه أية مشكلة يعانيتها أي مجتمع من واقع المنهج العلمي القائم على الدراسة والتحليل لجميع المتغيرات المرتبطة بالمشكلة من حيث واقعها وأسبابها والعوامل المحددة لها، ولا يجب إطلاق أحكام أو افتراضات أو تخمينات ذاتية حول المشكلة أو المشكلات التي يواجهها المجتمع دون الاستناد إلى المنهج العلمي والوقائع العلمية؛ ومن هذا المنطلق ولكون البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن ديناميات التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي رأت الباحثة الأخذ بالمزاوجة بين كل من المنهج الكلينيكي والمنهج الوصفي السيكمومتري لإجراء هذا البحث؛ لكونهما المنهجين المناسبين لطبيعة الدراسة.

ثانياً: إجراءات الدراسة:

١) عينة الدراسة Sample of the Study :

أ- عينة الدراسة السيكمومتريّة:

تكونت عينة الدراسة السيكمومتريّة من (١٠٠) طالب وطالبة من بعض الفرق والشعب الدراسية العلمية والأدبية بكلية التربية جامعة عين شمس، وتراوحت أعمارهم من (١٨ - ٢٢) سنة؛ حيث اشتملت العينة على (٥٠) طالباً من الذكور، و (٥٠) طالبة من الإناث، وكان ذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٥/ ٢٠١٦م.

ب-عينة الدراسة الكلينيكية:

تكونت عينة الدراسة الكلينيكية من حالتين من الشباب الجامعي، وهذه العينة جزء من أفراد العينة السيكمومتريّة تم انتقاؤها على النحو الآتي:

- حالة (ذكر) ذات الدرجات الأعلى على مقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية.
- حالة (أنثى) ذات الدرجات الأعلى على مقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية.

٢) أدوات الدراسة Tools of the Study :



استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مجموعة من الأدوات، هي:

أولاً- أدوات قياس سيكومترية:

- مقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي. (إعداد: الباحثة)
- مقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. (إعداد: الباحثة)
- مقياس المساندة الاجتماعية الفعلية. (إعداد: الباحثة)
- مقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية. (إعداد: الباحثة)

ثانياً- أدوات قياس كلينيكية:

- استمارة مقابلة كلينيكية "دراسة الحالة". (إعداد: الباحثة)
- اختبار تفهم الموضوع T.A.T (إعداد: هنري موراي: ١٩٣٥)
- اختبار ساكس لتكملة الجمل الناقصة. (إعداد: جوزيف ساكس)
- تفسير الأحلام باستخدام المنهج الفرويدي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: مناقشة وتفسير النتائج السيكومترية:

عرض نتائج الفرض الأول:

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على المقياسين.



جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي (ن = ١٠٠)

| الأبعاد | الدرجة الكلية لمقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي | مستوى الدلالة |
|---|--|---------------|
| الدرجة الكلية لمقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي | ٠,٤٣١ **, * | ٠,٠١ |

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

(*) دال عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي وبين درجاتهم على مقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، وبالتالي تم التحقق من صحة الفرض الأول .

عرض نتائج الفرض الثاني:

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس المساندة الاجتماعية الفعلية، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على المقياسين.



جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس المساندة الاجتماعية الفعلية (ن = ١٠٠)

| الأبعاد | الدرجة الكلية لمقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي |
|--|---|
| المساندة العاطفية الفعلية المدركة من الأسرة | ٠,١٧١ |
| المساندة المعلوماتية الفعلية المدركة من الأسرة | ٠,٠٠٧- |
| المساندة التقديرية الفعلية المدركة من الأسرة | ٠,٠٠٦ |
| المساندة الأدائية الفعلية المدركة من الأسرة | ٠,٠٨٤ |
| المساندة العاطفية الفعلية المدركة من الأصدقاء | ٠,٠٦٧ |
| المساندة المعلوماتية الفعلية المدركة من الأصدقاء | ٠,٠٩٢ |
| المساندة التقديرية الفعلية المدركة من الأصدقاء | ٠,١٠٧ |
| المساندة الأدائية الفعلية المدركة من الأصدقاء | ٠,٠٦٣ |
| الدرجة الكلية | ٠,١٢٠ |

(*) دال عند ٠,٠٥ (***) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق:

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على بُعد المساندة العاطفية الفعلية المدركة من الأسرة لمقياس المساندة الاجتماعية الفعلية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على بُعد المساندة المعلوماتية الفعلية المدركة من الأسرة لمقياس المساندة الاجتماعية الفعلية



وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

• عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على بُعد المساندة التقديرية الفعلية المدركة من الأسرة لمقياس المساندة الاجتماعية الفعلية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

• عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على بُعد المساندة الأدائية الفعلية المدركة من الأسرة لمقياس المساندة الاجتماعية الفعلية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

• عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على بُعد المساندة العاطفية الفعلية المدركة من الأصدقاء لمقياس المساندة الاجتماعية الفعلية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

• عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على بُعد المساندة المعلوماتية الفعلية المدركة من الأصدقاء لمقياس المساندة الاجتماعية الفعلية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

• عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على بُعد المساندة التقديرية الفعلية المدركة من الأصدقاء لمقياس المساندة الاجتماعية الفعلية



وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

• عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على بُعد المساندة الأدائية الفعلية المدركة من الأصدقاء لمقياس المساندة الاجتماعية الفعلية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

• عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية الفعلية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، وبالتالي تم التحقق من صحة الفرض الثاني .

نتائج الفرض الثالث:

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية (ن=١٠٠)

| الأبعاد | الدرجة الكلية لمقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي |
|------------------------------|---|
| المساندة العاطفية الافتراضية | ٠,٤٧٢** |



| | |
|---------|------------------------------------|
| **٠,٣٣٧ | المساندة المعلوماتية الافتراضية |
| **٠,٣١٧ | المساندة التقديرية الافتراضية |
| **٠,٢٩٦ | المساندة الأدائية الافتراضية |
| **٠,٤٣٨ | مساندة الصحة الاجتماعية الافتراضية |
| **٠,٤٧٨ | الدرجة الكلية |

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

(*) دال عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بُعد المساندة العاطفية الافتراضية لمقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد المساندة المعلوماتية الافتراضية لمقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد المساندة التقديرية الافتراضية لمقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .



- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد المساندة الأدايئة الافتراضية لمقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد مساندة الصحبة الاجتماعية الافتراضية لمقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وبالتالي تم التحقق من صحة الفرض الثالث .

نتائج الفرض الرابع:

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس المساندة الاجتماعية الفعلية، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على المقياسين .

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس دوافع تعامل الشباب مع

شبكات التواصل الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس المساندة الاجتماعية الفعلية (ن = ١٠٠)

| الأبعاد | الدرجة الكلية لمقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي |
|---|--|
| المساندة العاطفية الفعلية المدركة من الأسرة | ٠,١٠٦ |



| | |
|---------|--|
| ٠،٠٢٦ | المساندة المعلوماتية الفعلية المدركة من الأسرة |
| ٠،٠٥٥ | المساندة التقديرية الفعلية المدركة من الأسرة |
| ٠،٠١٦ | المساندة الأدائية الفعلية المدركة من الأسرة |
| **٠،٢٥٧ | المساندة العاطفية الفعلية المدركة من الأصدقاء |
| *٠،٢٠٤ | المساندة المعلوماتية الفعلية المدركة من الأصدقاء |
| *٠،٢٢٥ | المساندة التقديرية الفعلية المدركة من الأصدقاء |
| *٠،٢٣٩ | المساندة الأدائية الفعلية المدركة من الأصدقاء |
| *٠،٢١٠ | الدرجة الكلية |

(*) دال عند ٠،٠٥ (***) دال عند مستوى ٠،٠١

يتضح من الجدول السابق:

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد المساندة العاطفية الفعلية المدركة من الأسرة لمقياس المساندة الاجتماعية الفعلية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي .
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد المساندة المعلوماتية الفعلية المدركة من الأسرة لمقياس المساندة الاجتماعية الفعلية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي .
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد المساندة التقديرية الفعلية المدركة من الأسرة لمقياس المساندة الاجتماعية الفعلية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي .



- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد المساندة الأدائية الفعلية المدركة من الأسرة لمقياس المساندة الاجتماعية الفعلية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي .
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد المساندة العاطفية الفعلية المدركة من الأصدقاء لمقياس المساندة الاجتماعية الفعلية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي .
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد المساندة المعلوماتية الفعلية المدركة من الأصدقاء لمقياس المساندة الاجتماعية الفعلية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي .
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد المساندة التقديرية الفعلية المدركة من الأصدقاء لمقياس المساندة الاجتماعية الفعلية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي .
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد المساندة الأدائية الفعلية المدركة من الأصدقاء لمقياس المساندة الاجتماعية الفعلية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي .



- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥ بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية الفعلية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي ، وبالتالي تم التحقق من صحة الفرض الرابع .

نتائج الفرض الخامس:

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على المقياسين.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية (ن=١٠٠)

| الأبعاد | الدرجة الكلية لمقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي |
|------------------------------------|--|
| المساندة العاطفية الافتراضية | **٠,٤٦٦ |
| المساندة المعلوماتية الافتراضية | **٠,٣٣٥ |
| المساندة التقديرية الافتراضية | **٠,٤٧٠ |
| المساندة الأدائية الافتراضية | *٠,٢٤٤ |
| مساندة الصحة الاجتماعية الافتراضية | **٠,٤٣٩ |
| الدرجة الكلية | **٠,٥١٥ |

(**) دال عند مستوى ٠,٠٠١

(*) دال عند ٠,٠٠٥



يتضح من الجدول السابق:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد المساندة العاطفية الافتراضية لمقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي .
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد المساندة المعلوماتية الافتراضية لمقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي .
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد المساندة التقديرية الافتراضية لمقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي .
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد المساندة الأداوية الافتراضية لمقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي .
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد مساندة الصحة الاجتماعية الافتراضية لمقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي .



- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي ، وبالتالي تم التحقق من صحة الفرض الخامس .

نتائج الفرض السادس:

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للمجموعات المستقلة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وفقاً للتخصص (علمي - أدبي)

| مستوى الدلالة | قيمة " ت " | علمي (ن = ٤٠) | | أدبي (ن = ٦٠) | |
|------------------|---------------|------------------|--------|------------------|--------|
| | | ع | م | ع | م |
| غير دالة | ١,١٩٨ | ٤,٩٨٦٦ | ٤٦,٥٧٥ | ٣,٩٥٥٣ | ٤٥,٥٠٠ |

(*) دال عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ (**) دال عند مستوى $(\alpha \geq 0,01)$

ويوضح الشكل البياني التالي الفروق بين درجات أفراد العينة وفقاً للتخصص (علمي - أدبي) على أبعاد مقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للتخصص (علمي - أدبي) في كل الأبعاد والدرجة الكلية على مقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، وبالتالي لم تتحقق صحة الفرض السادس .

نتائج الفرض السابع:



وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي وفقاً للتخصص (علمي - أدبي)

| مستوى الدلالة | قيمة " ت " | علمي (ن = ٤٠) | | أدبي (ن = ٦٠) | |
|----------------------|---------------|------------------|--------|------------------|--------|
| | | ع | م | ع | م |
| دالة عند مستوى ٠,٠٠١ | **٢,١٥٢ | ٣,٩٦٦٢ | ٣٥,٧٥٠ | ٤,٣٦٧٥ | ٣٣,٩٠٠ |

(*) دال عند مستوى $(\alpha \geq 0,005)$ (**) دال عند مستوى $(\alpha \geq 0,001)$

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للتخصص (علمي - أدبي) في الدرجة الكلية على مقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي في اتجاه الأفراد ذوي التخصص العلمي، وبالتالي تم التحقق من صحة الفرض السابع .

ويوضح الشكل البياني التالي الفروق بين درجات أفراد العينة وفقاً للتخصص (علمي - أدبي) على أبعاد مقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي.

نتائج الفرض الثامن:

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، والجدول التالي يوضح ذلك.



جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية الفعلية وفقاً للتخصص (علمي - أدبي)

| مستوى الدلالة | قيمة " ت " | علمي (ن = ٤٠) | | أدبي (ن = ٦٠) | | الأبعاد |
|------------------|---------------|------------------|---------|------------------|---------|--|
| | | ع | م | ع | م | |
| غير دالة | ٠,٠٧٦ | ١,٨٧٤٩ | ٢٢,٨٥٠ | ٢,٣٠٧٦ | ٢٢,٨٨٣ | المساندة العاطفية الفعلية المدركة من الأسرة |
| غير دالة | ٠,٣٨٠ | ٢,٥٦٦٩ | ٢٠,٠٢٥ | ٢,٧٥٨٦ | ١٩,٨١٧ | المساندة المعلوماتية الفعلية المدركة من الأسرة |
| غير دالة | ١,٥١٤ | ١,٦٣٥٩ | ١٩,٨٧٥ | ١,٧٣٨٩ | ٢٠,٤٠٠ | المساندة التقديرية الفعلية المدركة من الأسرة |
| غير دالة | ١,٢٤٤ | ٢,٧٢١١ | ١٥,٠٧٥ | ٢,٠٣٠٨ | ١٥,٦٦٧ | المساندة الأدائية الفعلية المدركة من الأسرة |
| غير دالة | ٠,٨٢٠ | ١,١٤٤٧ | ١١,٦٥٠ | ١,٦٨٤٤ | ١١,٩٠٠ | المساندة العاطفية الفعلية المدركة من الأصدقاء |
| غير دالة | ٠,٧٧٦ | ١,٦٢٤٩ | ١٢,٩٧٥ | ١,٩٧٠٠ | ١٢,٦٨٣ | المساندة المعلوماتية الفعلية المدركة من الأصدقاء |
| غير دالة | ٠,٥١٢ | ١,٠٤٧٣ | ١٢,٣٢٥ | ١,٥٢٣٧ | ١٢,١٨٣ | المساندة التقديرية الفعلية المدركة من الأصدقاء |
| غير دالة | ٠,٧٣١ | ١,٥٦١٦ | ٧,١٥٠ | ١,٥٦٥٤ | ٦,٩١٧ | المساندة الأدائية الفعلية المدركة من الأصدقاء |
| غير دالة | ٠,٢٩٠ | ٨,٦٨٦٥ | ١٢١,٩٢٥ | ٩,٠٠٣٦ | ١٢٢,٤٥٠ | الدرجة الكلية |

(*) دال عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ (**) دال عند مستوى $(\alpha \geq 0,01)$

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للتخصص (علمي - أدبي) في الدرجة الكلية على مقياس المساندة الاجتماعية الفعلية، وبالتالي لم تتحقق صحة الفرض الثامن.

نتائج الفرض التاسع:

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للمجموعات المستقلة، والجدول التالي يوضح ذلك.



جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية وفقاً للتخصص (علمي - أدبي)

| مستوى الدلالة | قيمة "ت" | علمي (ن = ٤٠) | | أدبي (ن = ٦٠) | | الأبعاد |
|------------------|-------------|------------------|--------|------------------|--------|------------------------------------|
| | | ع | م | ع | م | |
| غير دالة | ٠,٤٠٦ | ٣,١١٢٨ | ٢٠,٤٥٠ | ٢,٩٥٣٣ | ٢٠,٧٠٠ | المساندة العاطفية الافتراضية |
| غير دالة | ٠,٠٥٧ | ٢,٩٣٤٨ | ١٥,٤٥٠ | ٢,٨٢٥٤ | ١٥,٤٨٣ | المساندة المعلوماتية الافتراضية |
| غير دالة | ٠,٩٤٩ | ٣,١٠٢٩ | ١٧,٢٥٠ | ٣,٣٧٥٣ | ١٦,٦١٧ | المساندة التقديرية الافتراضية |
| غير دالة | ١,٥٧٩ | ١,٤٤٥٦ | ٣,٢٥٠ | ١,١٨١٣ | ٢,٨٣٣ | المساندة الادائية الافتراضية |
| غير دالة | ٠,١٠٨ | ٣,٩٤٨٤ | ٢٤,٠٠٠ | ٣,٦٧٤٤ | ٢٣,٩١٧ | مساندة الصحة الاجتماعية الافتراضية |
| غير دالة | ٠,٣٦٤ | ١٢,٤٦٩٠ | ٨٠,٤٠٠ | ١٠,٧١١٠ | ٧٩,٥٥٠ | الدرجة الكلية |

(*) دال عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ (**) دال عند مستوى $(\alpha \geq 0,01)$

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للتخصص (علمي - أدبي) في الدرجة الكلية على مقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية، وبالتالي لم تتحقق صحة الفرض التاسع .

نتائج الفرض العاشر:

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع (إناث - ذكور)

| مستوى الدلالة | قيمة "ت" | إناث (ن = ٤٠) | | ذكور (ن = ٦٠) | |
|------------------|-------------|------------------|--------|------------------|--------|
| | | ع | م | ع | م |
| غير دالة | ٠,٠٦٨ | ٤,٦٤٨ | ٤٥,٩٠٠ | ٤,١٩٤١ | ٤٥,٩٦٠ |

(*) دال عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ (**) دال عند مستوى $(\alpha \geq 0,01)$



يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للنوع (إناث - ذكور) في كل الأبعاد والدرجة الكلية على مقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، وبالتالي لم تتحقق صحة الفرض العاشر .

نتائج الفرض الحادي عشر:

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للمجموعات المستقلة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع (إناث - ذكور)

| مستوى الدلالة | قيمة " ت " | إناث (ن = ٤٠) | | ذكور (ن = ٦٠) | |
|---------------|------------|---------------|--------|---------------|--------|
| | | ع | م | ع | م |
| غير دالة | ١,٧٩٢ | ٣,٥٨٠ | ٣٥,٤٠٠ | ٤,٨١٣٤ | ٣٣,٨٨٠ |

(**) دال عند مستوى $(\alpha \geq 0,01)$

(*) دال عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للنوع (إناث - ذكور) في الدرجة الكلية على مقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي ، وبالتالي لم تتحقق صحة الفرض الحادي عشر.

نتائج الفرض الثاني عشر: وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار

"ت" للمجموعات المستقلة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية الفعلية وفقاً للنوع (إناث - ذكور)

| مستوى الدلالة | قيمة " ت " | إناث (ن = ٤٠) | | ذكور (ن = ٦٠) | | الأبعاد |
|---------------|------------|---------------|--------|---------------|--------|--------------------------------------|
| | | ع | م | ع | م | |
| غير دالة | ٠,١٤٠ | ٢,٣٥١ | ٢٢,٨٤٠ | ١,٩١٩٣ | ٢٢,٩٠٠ | المساندة العاطفية الفعلية المدركة من |



| | | | | | | |
|---------------------------------|----------|-------|---------|--------|---------|--|
| غير دالة | ٠,٣٧٣ | ٢,٤٨٣ | ١٩,٨٠٠ | ٢,٨٧١٤ | ٢٠,٠٠٠ | المساندة المعلوماتية الفعلية المدركة من الأسرة |
| غير دالة | ١,٤٧١ | ١,٧٤٠ | ٢٠,٤٤٠ | ١,٦٥٨٧ | ١٩,٩٤٠ | المساندة التقديرية الفعلية المدركة من الأسرة |
| دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ | ** ٣,٣٧٤ | ٢,٥١١ | ١٤,٦٨٠ | ١,٨٩١٩ | ١٦,١٨٠ | المساندة الأدائية الفعلية المدركة من الأسرة |
| غير دالة | ١,٩٠٣ | ١,٦٥٢ | ١٢,٠٨٠ | ١,٢٦٥٦ | ١١,٥٢٠ | المساندة العاطفية الفعلية المدركة من الأصدقاء |
| غير دالة | ١,٢٠٠ | ١,٧٩٠ | ١٣,٠٢٠ | ١,٨٧٤٥ | ١٢,٥٨٠ | المساندة المعلوماتية الفعلية المدركة من الأصدقاء |
| غير دالة | ٠,٧٣٩٠ | ١,٣٦٤ | ١٢,٣٤٠ | ١,٣٤٠٣ | ١٢,١٤٠ | المساندة التقديرية الفعلية المدركة من الأصدقاء |
| غير دالة | ١,٣٥٢ | ١,٥١٦ | ٧,٢٢٠ | ١,٥٩٠٨ | ٦,٨٠٠ | المساندة الأدائية الفعلية المدركة من الأصدقاء |
| غير دالة | ٠,٢٠٣ | ٩,١٥٦ | ١٢٢,٤٢٠ | ٨,٥٩٦٢ | ١٢٢,٠٦٠ | الدرجة الكلية |

(**) دال عند مستوى ($\alpha \geq 0,01$)

(*) دال عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للنوع (إناث - ذكور) في الدرجة الكلية على مقياس المساندة الاجتماعية الفعلية باستثناء بعد المساندة الأدائية المدركة من الأسرة فتوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ في اتجاه الذكور، وبالتالي لم تتحقق صحة الفرض الثاني عشر.



نتائج الفرض الثالث عشر:

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات

المستقلة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية وفقاً للنوع (إناث - ذكور)

| مستوى الدلالة | قيمة "ت" | إناث (ن = ٤٠) | | ذكور (ن = ٦٠) | | الأبعاد |
|---------------|----------|---------------|--------|---------------|--------|------------------------------------|
| | | ع | م | ع | م | |
| غير دالة | ١,٧٤٨ | ٢,٩٦٧ | ٢١,١٢٠ | ٢,٩٨١٩ | ٢٠,٠٨٠ | المساندة العاطفية الافتراضية |
| غير دالة | ١,٤٤٤ | ٢,٩٩٤ | ١٥,٨٨٠ | ٢,٦٧٥٧ | ١٥,٠٦٠ | المساندة المعلوماتية الافتراضية |
| غير دالة | ٠,٠٩١ | ٣,١٣١ | ١٦,٩٠٠ | ٣,٤٣٠٧ | ١٦,٨٤٠ | المساندة التقديرية الافتراضية |
| غير دالة | ١,٠٧٦ | ١,٢٦٢ | ٣,١٤٠ | ١,٣٤٠٣ | ٢,٨٦٠ | المساندة الادائية الافتراضية |
| دالة | ** ٢,٨٢٩ | ٣,٩٦٢ | ٢٤,٩٨٠ | ٣,٢٨٧٨ | ٢٢,٩٢٠ | مساندة الصحة الاجتماعية الافتراضية |
| غير دالة | ١,٨٩٤ | ١٢,٠٦٩ | ٨٢,٠٢٠ | ١٠,٣٦٠٠ | ٧٧,٧٦٠ | الدرجة الكلية |

(* دال عند مستوى $\alpha \geq ٠,٠٥$) (** دال عند مستوى $\alpha \geq ٠,٠١$)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات

درجات أفراد العينة وفقاً للنوع (إناث - ذكور) في الدرجة الكلية على مقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية باستثناء بُعد مساندة الصحة الاجتماعية الافتراضية، فتوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ في اتجاه الإناث، وبالتالي لم تتحقق صحة الفرض الثالث عشر .

خلاصة النتائج السيكومترية:

١- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي وبين درجاتهم على مقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.



- ٢- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية الفعلية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- ٣- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- ٤- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية الفعلية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي.
- ٥- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي.
- ٦- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للتخصص (علمي - أدبي) في كل الأبعاد والدرجة الكلية على مقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- ٧- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للتخصص (علمي - أدبي) في الدرجة الكلية على مقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي في اتجاه الأفراد ذوي التخصص العلمي.
- ٨- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للتخصص (علمي - أدبي) في الدرجة الكلية على مقياس المساندة الاجتماعية الفعلية.



- ٩- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للتخصص (علمي - أدبي) في الدرجة الكلية على مقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية.
- ١٠- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للنوع (إناث - ذكور) في كل الأبعاد والدرجة الكلية على مقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- ١١- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للنوع (إناث - ذكور) في الدرجة الكلية على مقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي.
- ١٢- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للنوع (إناث - ذكور) في الدرجة الكلية على مقياس المساندة الاجتماعية الفعلية باستثناء بعد المساندة الأدائية المدركة من الأسرة، فتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ في اتجاه الذكور.
- ١٣- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للنوع (إناث - ذكور) في الدرجة الكلية على مقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية. باستثناء بعد مساندة الصحة الاجتماعية الافتراضية فتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ في اتجاه الإناث.

ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج الكلينية

أ- نص الفرض الكليني:

ينص الفرض الكليني على أنه "توجد ديناميات نفسية كامنة وراء تفاعل الشباب عبر شبكات التواصل الاجتماعي وشعورهم بالمساندة الاجتماعية".

عرض نتائج الفرض الكليني:



حاولت الباحثة أن تجري دراسة كLINيكية متعمقة للحالات باستخدام المنهج الكLINيكي كمنهج أساس في تناول هذه الدراسة مستخدمة التحليل النفسي إطاراً لها؛ وذلك لدراستها بشكل شامل يتسم بالتعمق والنقصي والوصول إلى الصورة الكLINيكية التي تكشف عن الدوافع والأنشطة التي يمارسها الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي وخصائصهم النفسية اللاشعورية التي تميز شخصياتهم، ولإجراء هذه الدراسة والتحقق من صحة الفرض الكLINيكي استعانت الباحثة بالبيانات التي تم الحصول عليها من (دراسة الحالة) دراسة متعمقة، وتطبيق اختبار (تات) للكبار، واختبار (ساكس) لتكملة الجمل، وتفسير الأحلام.

ومن هنا اختارت الباحثة عينة البحث بطريقة مقصودة، تكونت من حالتين

أثبتت النتائج الإحصائية أنهما أعلى في مقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية:

- ١- الحالة الأعلى على مقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية (أ ، ذكر).
- ٢- الحالة الأعلى على مقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية (ب ، أنثى).

خلاصة نتيجة الفرض الكLINيكي:

أسفرت نتائج الدراسة عن تحقق الفرض الكLINيكي، وهي كالتالي:

وجدت ديناميات نفسية كامنة وراء تفاعل الشباب عبر شبكات التواصل الاجتماعي وشعورهم بالمساندة الاجتماعية، فيتضح أن المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي يشعرون بالمساندة الاجتماعية عند تفاعلهم من خلال هذه الشبكات، واتضح ذلك من خلال حصول الحالة الأولى والثانية على الدرجة النهائية على مقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية رغم اختلاف الديناميات النفسية الكامنة وراء تفاعل كل منهما على شبكات التواصل الاجتماعي، ويمكن رصد هذا الديناميات من خلال الآتي:

فيما يتعلق بالحالة الأولى: (أ) ذكر



- كشفت الدراسة الكلينيكية عن افتقاد الحالة لمساندة والده له، لكنه في نفس الوقت يقدر ويحترم الأب ويتخذه مثلاً أعلى؛ لأنه استكمل دراسته ليرتقي بنفسه وبأسرته، واتضح هذا في استجابات الحالة في اختبار ساكس والذي يقيس الاتجاه نحو الأب، فوصف والده بأنه (متعالي) لأنه (لا يتحدث معه)، كما ذكر في المقابلة الكلينيكية (إنه كان المفروض يصاحبه أكثر من كده)، وكان يتمنى أن يحصل والده على (ليسانس الحقوق من زمان)، ولكن الحالة برر عدم مساندة الأب له؛ حيث ذكر أن والده (مشغول دائماً وبيقضي ساعات كثير في الشغل)، وظهر ذلك في اللوحة (7BM) في اختبار تفهم الموضوع (TAT)، كما كشفت لنا الدراسة الكلينيكية عن ارتباط الحالة بالألم وتعلقه بها وحبها لها وشعوره بخوف الأم عليه، واتضح ذلك في قصة اللوحة (6BM) في اختبار التات، وفي استجابات الحالة والتي تقيس الاتجاه نحو الأم فقد وصف الأم بأنها (حبيبتها)، وأنهما (أصحاب)، ولكنه يفنقد مساندة لها فهي - كما ذكر في المقابلة الكلينيكية - تسخر من مشاعره ولم تقف بجانبه حينما رسب في الفصل الدراسي الأول .
- كما أن علاقته بأخواته البنات عادية فهو يحبهم ويخاف عليهم، ولكنه ليس قريباً منهم؛ لأنهن بنات ولا توجد بينهن وبينه أية اهتمامات مشتركة .
- وذكر الحالة أنه ليس لديه أصدقاء كثيرين في الواقع، وبالتالي فهو يفنقد المساندة الاجتماعية الفعلية المدركة من الأسرة والأصدقاء؛ ولذلك لجأ إلى شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المساندة الاجتماعية التي يفنقدها في الواقع، وحصل على الدرجة النهائية في مقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية حيث:
- حصل على الدرجة النهائية في بُعد المساندة العاطفية الافتراضية (٢٧) درجة، وقد ظهر ذلك في استجابات الحالة على عبارات المقياس، وتتمثل استجابته في شعوره



بالألفة عندما يتواصل مع أصدقائه على شبكات التواصل الاجتماعي وشعوره بالارتياح عندما يقوم أصدقاؤه على الفيس بوك بالسؤال عليه والاطمئنان على أحواله، وشعوره بالسعادة عندما يقوم أصدقاؤه على الفيس بوك وتويتر بالتعليق على صورته الشخصية والخواطر التي يكتبها، كما ذكر اثناء المقابلة الكلينيكية (أنا النهار ده جالي ٥٠ لايك على صورتي مع إني لسه حاططها من ٣ ساعات بس).

- حصل الحالة على الدرجة النهائية في بُعد المساندة المعلوماتية الافتراضية (٢١) درجة، ويتضح ذلك من إجاباته في المقياس، فالحالة يمتلك العديد من الصداقات على الفيس بوك وتويتر وانستجرام، ويفضل التحدث مع أصدقائه على الفيس بوك أكثر من أصدقائه في الواقع (بقدر أقول حاجات مقدرش أقولها فيس تو فيس)، وأنه يثق بهم ويثق في آرائهم في الخواطر التي يكتبها على صفحته الشخصية على تويتر .

- حصل الحالة على الدرجة النهائية في بُعد المساندة التقديرية الافتراضية لمقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية (٢١) درجة، وذلك يعود إلى افتقاد الحالة للتقدير في الواقع من جانب أسرته وأصدقائه، فهو لا يملك أصدقاء كثيرين في الواقع، ولا يحب التحدث إلى أحد منهم في حياته ومشاكله الشخصية، ووالده لا يتحدث معه ولا ينصحه وعلى الرغم من أنه قريب من والدته إلا أنه يفقد التقدير منها ودائماً تنقص من شأنه خاصة (لما طلعت بمواد في التيرم الأول اتريقت عليا)، وتسخر من مشاعره (كانت بتتريق عليا لما حبيت زميلتي).

- حصل الحالة على الدرجة النهائية في بعد المساندة الأدائية الافتراضية (٦) درجات، وذكر خلال المقابلة الكلينيكية (لما كنت بدور على شغل وأنا في ثانوي كنت بسأل أصحابي على الفيس، وهما اللي قالولي على المصنع اللي اشتغلت في



وكان يتقاضى (٦٠٠) جنيه راتباً شهرياً عن عمله بالمصنع، وهو يعتبر بذلك أن أصدقائه على الفيس بوك ساندوه حتى يجد عملاً ولا يشكل عبئاً على أسرته .

- حصل الحالة على الدرجة النهائية في بُعد مساندة الصحبة الاجتماعية الافتراضية (٣٣) درجة، ويتضح ذلك في كل إجابات الحالة على عبارات المقياس فهو يقضي وقت فراغه على الفيس بوك وتويتر وواتس أب، وبالتالي أصبح تفاعله قليلاً مع أسرته، ويقوم بالدرشة مع أصدقائه على الفيس بوك والرد عليهم ومواساتهم والسؤال عليهم وتهنئتهم، فهو يمتلك أكثر من (٨٠٠) صديق على الفيس بوك ومعظمهم لا يعرفهم في الواقع، ويشترك في أكثر من جروب **GROUP** ما بين رياضية وترفيهية وفنية .

ومما سبق يتضح أن الحالة تشعر بوجود مساندة حقيقية ودعم حقيقي من شبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك، وأن شبكات التواصل الاجتماعي قللت بشكل كبير من تفاعل الحالة مع أسرته وأصدقائه في الواقع، وأن الفيس بوك غير من حياة الحالة كما ذكر للباحثة أثناء المقابلة الكلينيكية (بقي أول اهتماماتي وكتب عليه كل حاجة مبقدرش أقولها وكتب الخواطر بتاعتي وكل حاجة بحس بيها وغير حياتي كلها ومقدرش أغير حياتي من غيره.

فيما يتعلق بالحالة الثانية: (ب) أنثى

كشفت لنا الدراسة الكلينيكية أن الحالة تعاني من سيطرة والدها عليها وعلى والدتها وعدم إعطائها الحرية الكافية لاتخاذ قرارات حياتها، واتضح هذا في قصص لوحات التات اللوحة (2)، واللوحة (6GF)، واللوحة (7GF)، واتضح ذلك - أيضاً - في استجابتها في اختبار ساكس والذي يقيس اتجاهها نحو الأب، فهي والدها (غير متفاهمين)، وهي تحب والدها وتحترمه، ولكنها كانت تود لو لم يكن (يفرض سيطرته



عليها وعلى والدتها)، وفي الاستجابات التي تقيس اتجاهها نحو الأم ذكرت أنها تحب والدتها ولكنها (تكره ضعفها)، وأنها تشعر أن كل الأمهات (مظلومات)، وهذا يرجع إلى سيطرة الأب على الأم .

كما أن الحالة لم تشعر بمساندة أسرتها لها عندما ضربها المدرس وتم التنازل عن القضية، وقد اتضح ذلك في قصة اللوحة (6GF)، وفي استجابات الحالة في اختبار ساكس والذي يقيس اتجاهها نحو الماضي، فأوضح ذكرياتها عن الطفولة هي (أن حقها ضاع لما المدرس ضربها ووالدها تنازل عن حقها)، كما أن أسرتها لم تساندها عندما تركها خطيبها وتزوج بصديقته لأنها لم تكن راضية منذ البداية عن هذه الزيجة، ولم تجد الحالة أي تشجيع من أسرتها عندما أبدت رغبتها في استكمال دراستها العليا، وبالتالي فإن الحالة تفتقد المساندة الاجتماعية المدركة من الأسرة ونتيجة لذلك لجأت الحالة إلى شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المساندة الاجتماعية المفقودة في الواقع فحصلت على الدرجة النهائية في مقياس المساندة الاجتماعية الافتراضية؛ حيث:

- حصلت الحالة على الدرجة النهائية في بُعد المساندة العاطفية الافتراضية (٢٧) درجة، وقد ظهر ذلك في استجابات الحالة على عبارات المقياس، وتتمثل استجابتها في شعورها بالألفة عندما تتواصل مع أصدقائها على شبكات التواصل الاجتماعي وشعورها بالارتياح عندما يقوم أصدقاؤها على الفيس بوك بالسؤال عليها والاطمئنان على أحوالها، كما أنها دائماً تشعر بالمساندة التي تفتقدها في الواقع، فقد ذكرت للباحثة خلال المقابلة الكلينية أن أسرتها لا تساندها في الأزمات ولم تقف بجانبها حينما تركها خطيبها، وإن أصدقاءها على شبكات التواصل الاجتماعي هم من وقفوا بجوارها وخففوا عنها (كنت مخطوبة ولما سابني خطيبي لقيت كل أصحابي على الفيس ببحاولوا يخرجوني من اللي أنا فيه بالكلام والأفعال).



- حصلت الحالة على الدرجة النهائية في بُعد المساندة المعلوماتية الافتراضية (٢١) درجة، واتضح ذلك من إجابتها في المقياس، فالحالة تمتلك العديد من الصداقات على الفيس بوك، وذكرت الحالة أن لديها (١٠٠) صديق ممن تعرفهم في الواقع وحوالي (٢٥٠) ممن قامت بإضافتهم وقبول طلبات صداقتهم ولا تعرفهم بل قامت بالالتقاء بهم في الواقع، وأوضحت الحالة أن علاقتها بهم قوية وتأخذ بمشورتهم في كثير من أمورها الشخصية وأنها تشعر بالدعم والمساندة حين تضع أي منشور أو صورة وتجد التعليقات، وتفضل التحدث مع أصدقائها على الفيس بوك أكثر من أسرتها.

- حصلت الحالة على الدرجة النهائية في بعد المساندة التقديرية الافتراضية (٢١) درجة، وذلك يعود إلى افتقاد الحالة للتقدير في الواقع من جانب أسرتها، فولدها يسيطر عليها ولا يسمح لها باتخاذ القرارات الخاصة بحياتها الشخصية ويفرض عليها كل شيء، ويستهن برغبتها في استكمال الدراسات العليا، وذلك عكس أصدقائها على شبكات التواصل الاجتماعي تشعر معهم بالتقدير خاصة أيام الامتحانات؛ حيث إنهم مشتركين بجروب على الفيس بوك قاموا بتفعيله لتشجيع بعضهم البعض على المذاكرة (عاملين جروب حلو أوي على الفيس لدفعتنا عشان نشجع بعض وكل واحد يدخل يكتب هو وصل لحد فين في المذاكرة، ويسأل باقي أعضاء الجروب لو مش عارف حاجة في المنهج)، بالإضافة إلى أن لديها الكثير من أستاذة الجامعة في قائمة الأصدقاء لديها قامت بإضافتهم لتستفيد من علمهم ويقوموا بإرسال كتب وأبحاث لها ويقدرون طموحها وإصرارها على تحقيق هدفها (عندي دكاترة جامعة كتير أوي على الفيس بوك بيساعدوني من غير ما أشوفهم ولا



أعرفهم لمجرد أنهم مقدرين قيمتي وحاسين بيا وبشطارتتي)، فهي تشعر أنها شخص ذو قيمة عندما تتواصل معهم.

- حصلت الحالة على الدرجة النهائية في بعد المساندة الأدائية الافتراضية (٦) درجات، وذكرت خلال المقابلة الكلينيكية (في مرة كنت عايزة أشتري كتاب ملوش دعوة بالمنهج بس كان كتاب حلو أوي عايزة أشتريه للثقافة العامة، وقلت لبابا ورفض أشتريه وقال لي مذاكرتك في الكلية أولى بدل ما تشتري كتاب تضيي وقتك في روعي ذاكري الكتب بتاعه الكلية أحسن)، وحينها شعرت الحالة بالخلج ولم تطلب من أصدقائها في الكلية أي مبلغ مالي لشراء الكتاب فقامت بإرسال رسالة لإحدى أساتذة الجامعة على الفيس بوك لتسأله عن الكتاب وإذا كان من الممكن تحميله من على شبكة الإنترنت، ورد عليها بأن الكتاب لا يمكن تحميله من على الإنترنت وأنه موجود بإحدى دور النشر بوسط البلد (قال لي الكتاب مش هينفع تحميله لأنه لسه جديد وهو موجود في مكتبة في وسط البلد، روعي أنني بس المكتبة واتصلي بيا من هناك وأنا هخليهم يدوكي الكتاب بنص التمن)، وبالفعل ذهبت الحالة إلى المكتبة وحصلت على نسخة من الكتاب بعد خصم ٥٠% .

- حصلت الحالة على الدرجة النهائية في بُعد مساندة الصحبة الاجتماعية الافتراضية (٣٣) درجة، واتضح ذلك في كل استجابات الحالة على عبارات المقياس، فهي تقضي وقت فراغها على الفيس بوك، وتقوم بالدرشة مع أصدقائها على الفيس بوك والرد عليهم ومواساتهم والسؤال عليهم وتهنئتهم فهي تمتلك أكثر من (٣٥٠) صديق، ومعظمهم لا تعرفهم في الواقع، وتشارك في أكثر من مجموعة **GROUP** ما بين رياضية وترفيهية وفنية، وكشفت دراسة الحالة عن العلاقة الجيدة للحالة مع أصدقائها في الواقع الفعلي، وهذا يتضح في استجابات الحالة في



اختبار ساكس والذي يقيس اتجاهها نحو الأصدقاء والمعارف، فهي ترى أن الصديق الحق (هو الذي يكون بمثابة الأخ)، وأنها (تتسرع بالضيق) عندما لا تكون بين أصدقائها، ويتضح - أيضاً - في استجابات الحالة في اختبار ساكس والذي يقيس اتجاهها نحو زملاء العمل والدراسة، فهي تحب أن تعمل مع من (يساندها ويفهمها ويقدرها)، وأن هناك حياً وتفاهماً بينها وبين أصدقائها (بيحبوني وأحبهم)، وبالتالي نجد الحالة تشعر بالمساندة الاجتماعية الفعلية المدركة من الأصدقاء، ومن هنا نصل إلى أن الحالة تفتقد المساندة الاجتماعية الفعلية من (أسرتها)، وتعاني من سيطرة والدها الذي لم يساندها في حياتها ولم يقدم لها الدعم اللازم سواء حينما تعرضت للضرب من المدرس وتنازل عن القضية أو حين تعرضت لصدمة عاطفية وتركها خطيبها أو عندما فكرت في استكمال دراستها العليا فلم تجد أي تشجيع، وبالتالي لجأت إلى أصدقائها في الواقع وعلى الفيس بوك للحصول على المساندة في كافة أشكالها (عاطفية، معلوماتية، تقديرية، أدائية، صلبة اجتماعية)، وترى الحالة أن الفيس بوك هو حياتها التي اختارتها بكامل إرادتها ودون أي سيطرة أو قيود من أحد وذلك عكس حياتها الواقعية المفروضة عليها .

ومن ثم تحقق صحة الفرض الكينيكي القائل بوجود ديناميات نفسية كامنة وراء تفاعل الشباب عبر شبكات التواصل الاجتماعي وشعورهم بالمساندة الاجتماعية .

التوصيات :

انطلاقاً من أهداف الدراسة، وما تم التوصل إليه من نتائج وبمقارنتها بنتائج الدراسات السابقة فإن الباحثة توصي بما يلي:



- هناك حاجة ملحة لطرح موضوع التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بمزيد من البحث والدراسة من جانب فرق بحثية متنوعة التخصصات (إعلامية، نفسية، اجتماعية، تكنولوجية، طبية)؛ حيث إن الظاهرة معقدة وتحتاج لطرح علمي متعدد الجوانب ومتنوع الزوايا.
- ضرورة استثمار طاقات الشباب واحتوائهم في أنشطة مهمة ودمج الشباب في نسيج المجتمع بدلاً من حالة الانسلاخ والعزلة التي تؤدي إلى انغلاقه وانسحابه إلى شبكات التواصل الاجتماعي .
- تنمية الوعي لدى طلاب المرحلة الجامعية بأوجه الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تتيح لهم توفير الوقت والجهد في التواصل مع الآخرين.
- يجب على المؤسسات التربوية القيام بدراسة كيفية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات ومعارف الطلاب بحيث يمكن استغلالها في تقديم محتوى تربوي ملائم .
- يجب أن تعود الأسرة إلى ممارسة دورها الأساسي فهي المصدر الرئيس والأول للمساعدة الاجتماعية، فقد انشغلت الأسرة في توفير متطلبات الحياة اليومية وتركت أبناءها يبحثون عن المساعدة على شبكات التواصل الاجتماعي .



المراجع :

ابن منظور (١٩٩٤): **لسان العرب**، المجلد الأول، دار صادر، بيروت.
أحمد السيد (١٩٩٠): دراسة لبعض أساليب التنشئة الوالدية المسئولة عن رفع مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، **مجلة علم النفس، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب**.

أحمد زكي (١٩٨٢): **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، ط٣، بيروت، مكتبة لبنان .
أشرف جلال (٢٠٠٩): اثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالانترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية "دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في دور مدخل الإعلام البديل، المؤتمر العلمي الأول، الأسرة والإعلام وتحديات العصر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، في الفترة من ١٥ - ١٧ فبراير.

السيد محمد (٢٠١٠): النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ٢٠، العدد ٨١، يناير**.

آمال عبد السميع (١٩٩٩): **المنهج الكلينيكي**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .
أمانى جمال (٢٠١٠): استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة، **مجلة دراسات المعلومات، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية** .

أمينة عادل، وهبة محمد (٢٠٠٩): **الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائى والمكتبة**، دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيس بوك، ورقة بحث مقدمة فى المؤتمر الثالث عشر لأخصائى المكتبات والمعلومات فى مصر فى الفترة ما بين ٥- ٧ يوليو، الإدارة العامة للمكتبات، جامعة حلوان.



ايت حمودة، فاضلى أحمد، مسيلى رشيد(٢٠١١): أهمية المساندة الاجتماعية فى تحقيق التوافق النفسى والاجتماعى لدى الشباب البطال. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثانى، الجزائر .

إيمان فوزي (٢٠٠٩): ورشة عمل للتدريب على تطبيق واستخدام اختبار التات، واختبار ساكس. مركز الإرشاد النفسى. كلية التربية. جامعة عين شمس.
بلقيس داغستاني (٢٠٠١): التربية الدينية والاجتماعية للأطفال، الرياض، مكتبة العبيكان.

ثرىا البدوى (٢٠١٥): مستخدم الانترنت: قراءة فى نظريات الإعلام الجديد ومناهجه، القاهرة، عالم الكتب .

جمال مختار (٢٠٠٨): حقيقة الفيس بوك عدو أم صديق، القاهرة، متروبول للطباعة والنشر

جمال مختار (١٩٩٦): التنشئة الوالدية وشعور الأبناء بال فقدان، مجلة علم النفس، ٣٩ع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة .

حامد زهران (١٩٨٤): علم النفس الاجتماعى، ط٥، القاهرة، عالم الكتب.

حامد زهران (١٩٨٧): الصحة النفسية والإرشاد النفسى، ط٢، عالم الكتب، القاهرة

حامد زهران (٢٠٠١): علم نفس النمو، ط٥، القاهرة، عالم الكتب.

حامد زهران (٢٠٠٤): الصحة النفسية والعلاج النفسى، ط٣، القاهرة، عالم الكتب.

حسام الدين محمود (٢٠٠١) : إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية

لدى طلاب المرحلة الثانوية (الوجه الآخر لثورة الإنفوميديا)، المؤتمر العلمى السنوى

" الطفل والبيئة "معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٤-٢٥

مارس ٢٠٠١.



حسام الدين محمود (٢٠٠٣) : فعالية برنامج علاجي متعدد النظم فى علاج إدمان الإنترنت ، المؤتمر العلمى السنوى " الطفل العربى والتحدى "معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ، ٨-١٠ مارس ٢٠٠٣ .

حسين شفيق (٢٠١٣): سيكولوجية الإعلام الجديد، القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع.

حسين على (١٩٩٨): الدور الدينامى للمساندة الاجتماعية فى العلاقة بين ضغوط الحياة المرتفعة والأعراض الاكتئابية . مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين، المجلد ٨، العدد الثانى، القاهرة .

حلمى خضر (٢٠٠٥): ثقافة الانترنت : دراسة فى التواصل الاجتماعى، الأردن، دار مجدلاوى للنشر والتوزيع.

دانييل لاجاش (ترجمة) صلاح مخيمر، عبده ميخائيل رزق (١٩٨٦): وحدة علم النفس، ط٣، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .

راوية محمود (١٩٩٦): النموذج السببى للعلاقة بين المساندة الاجتماعية وضغوط الحياة والصحة النفسية لدى المطلقات، مجلة علم النفس، العدد ٣٩، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

زهير عابد (٢٠١٢): دور شبكات التواصل الاجتماعى فى تعبئة الرأى العام الفلسطينى نحو التغيير الاجتماعى والسياسى، دراسة وصفية تحليلية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد (٢٦).

زينب شقير (١٩٩٣): تقدير الذات والعلاقات الاجتماعية المتبادلة والشعور بالوحدة النفسية لدى عينتين من تلميذات المرحلة الإعدادية فى كل من مصر والمملكة



العربية السعودية . مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد ٢١، العدد ٢، مجلس النشر العلمي، الكويت .

سامية القطان (١٩٨٣): كيف تقوم بالدراسة الكلينيكية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية

سيجموند فرويد (تبسيط وتلخيص) نظمي لوقا (١٩٦٢): تفسير الأحلام ، العدد ١٣٧ ، سلسلة شهرية تصدر عن دار الهلال .

سيجموند فرويد. ترجمة: سامي محمود علي (٢٠٠٠): الموجز في التحليل النفسي، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

سيجموند فرويد (ترجمة) مصطفى زيور (٢٠٠٤): تفسير الأحلام ، ط٥ ، دار المعارف ، القاهرة .

سيد صبحي (١٩٩٧): الشبح النفسي، القاهرة، دار الكتب.

شادي ناصيف، فضائح الفيس بوك (٢٠٠٨): "أشهر موقع استخباراتي على شبكة الانترنت"، دار الكتب المصرية، دمشق- القاهرة

شعبان جاب الله، عادل هريدي (٢٠٠١): العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة، مجلة علم النفس، السنة ١٥، العدد ٥٨، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

شيماء احمد (٢٠٠٩): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالموهبة الابتكارية للمراهقين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق .

طلعت حسن (١٩٨١): علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط٢، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر .



عباس مصطفى (٢٠٠٨): الإعلام الجديد - المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، دار الشروق.

عبد الناصر السيد (٢٠١١). العلاقات السببية بين إدمان الانترنت والتفضيل الاجتماعي للانترنت والوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدمني الانترنت. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**. المجلد ٢١، العدد ٧٣، أكتوبر.

عبد الهادي الجوهري (١٩٨٣): قاموس علم الاجتماع، القاهرة، عالم الكتب .
عزيز حنا وآخرون (١٩٩١): الشخصية من السواء وأمراض، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

على عبد السلام (٢٠٠٤): المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

على عبد السلام (٢٠٠٥): المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

عماد على (١٩٨٨): المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط في العلاقة بين المعاناة الاقتصادية والخلافات الزوجية، مجلة دراسات نفسية، المجلد ٨، العدد ١، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.

عماد مخيمر (١٩٩٧): الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطة في العلاقة بين ضغوط الحياة وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد ٧، العدد ١٧.

فرج عبد القادر (١٩٩٢): موسوعة علم النفس والطب النفسي، القاهرة، دار النهضة العربية.



فهد بن عبد الله (١٩٩٧): الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة "دراسة ميدانية". مجلة علم النفس، السنة ١١، العدد ٤٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة .

فؤاد البهي، سعد عبد الرحمن (١٩٩٩). علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي.

فيصل ابو عيشة (٢٠١٠): الإعلام الإلكتروني ، عمان ، دار أسامة للنشر
كمال الدسوقي (١٩٨٨): ذخيرة تعريفات مصطلحات علم النفس، المجلد ١، القاهرة، مؤسسة الأهرام .

كمال مرسى (٢٠٠٠): الطب العقلي والنفسى، القاهرة، دار النهضة المصرية .
لويس كامل (١٩٩٧): علم النفس الأكلينيكي ، ج ١ ، ج ٢ ، القاهرة، مطبعة فيكتور كيرلس .

ليلى أحمد (٢٠١٢): الفيس بوك والشباب العربى ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع
محمد بيومى (٢٠٠٧): أسس وموضوعات علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

محمد عبد الحميد (١٩٩٧): نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة، الطبعة الأولى، عالم الكتب.

محمد عبد الحميد (٢٠٠٩): المدونات والإعلام البديل، القاهرة، عالم الكتب.
محمد عبد الهادى ، عبد الفتاح رجب ، عادل صلاح (٢٠٠٥): ادمان الانترنت وعلاقته بكل من الاكنتاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة . مجلة كلية التربية بنى سويف ، جامعة القاهرة ، العدد ٤ ، يوليو .



محمد عثمان، أنور حمدي (١٩٧٤): كراسة تعليمات اختبار تفهم الموضوع، القاهرة، دار النهضة العربية.

محمد على (٢٠٠٩): دولة ال Facebook، القاهرة، دار الشروق.

محمد الشناوى، محمد عبد الرحمن (١٩٩٤): المساندة الاجتماعية والصحة النفسية: مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

محمود حمدي (٢٠٠٩). دور الإعلام البديل فى تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب، دراسة تطبيقية على الشبكات الاجتماعية الافتراضية، المؤتمر العلمى الدولى الخامس عشر بعنوان الإعلام و الإصلاح، الواقع والتحديات فى الفترة من ٧ - ٩ يوليو ٢٠٠٩، كلية الآداب، جامعة المنيا .

مروان عبد الله (٢٠٠٦). دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراقبين الفلسطينيين . رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة .

ممدوحة سلامة (١٩٩١). الإرشاد النفسى من منظور انمائى، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .

منى الحديدى وآخرون (٢٠٠١): الفضائيات والعالم العربى فى ظل العولمة، سلسلة محاضرات الموسم الثقافى الثالث، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

نرمين زكريا (٢٠٠٩). الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصرى لمواقع الشبكات الاجتماعية "دراسة على موقع facebook". بحث منشور فى المؤتمر العلمى الأول، "الأسرة والطفل وتحديات العصر"، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، فى الفترة من ١٥ - ١٧ فبراير ٢٠٠٩ .



- هبة فوزى (٢٠١٥) . بعض العوامل النفسية المنبئة بالصمود النفسى لدى عينة من طلاب الجامعة . رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية .
- هدى قناوى(١٩٩٢).سيكولوجية المراهقة .القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- وائل مبارك(٢٠١١): أثر الفيس بوك على المجتمع، دراسة بحثية، الخرطوم، المكتبة الوطنية للنشر .
- وليم الخولى (١٩٧٦): الموسوعة المختصرة فى علم النفس والطب العقلى، القاهرة، دار المعارف.
- ياسمين محمد (٢٠١٤): الاتصال التفاعلى من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها برأس المال الاجتماعى .رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- Adam, D.,I .,Kramer (2014) Experimental evidence of massive scale emotional contagion through social networks, **department of communication and information science** ,cornel university ,Ithaca,. vol. 111 no. 24
- Albert ,L., Harris ,Alan Rea (2009).Web 2.0 and virtual world technologies :A growing impact on IS Education ,**Journal of Information Systems Education**,vol.20,p141.
- Amanda Lenhart, Mary Madden (2007). Teens ,privacy & onlinesocial Networks: How teens manage their online identities and personal information in the age of Myspace. unpublished report .**The Pew internet & American life project,U.S.A**, P2.
- Barnes, S. ,A privacy paradox(2007): Social networking in the United States. **Journal of First Monday**,Vol 11 , No.9 .
- Boyd ,d.m.&Ellison,N.B(2007).Social Network Sites :Definition ,history and scholarship,**Journal of computer- mediated communication** ,13(1) ,pp210-230.
- Buunk,B., Horrens,V.(1992).Social support and stress: the role of social comparison and social exchange processes ,**British journal of clinical psychology**,Vol 31, p445-457.



- Cam,E. & Isbulan,O.(2012) .Anew addiction for teacher candidates: social networks, the Turkish online, **Journal of Educational Technology**, Vol 11,No.3,p14-19.
- Christy, chiu, Mathew(2011).online social networks:why do students use facebook?. **Human behavior**,Vol 27,P1337-1343.
- Cohen ,S., Sherrod, D.,R. , clark, M.,S.(1986).Social skills and stress :protective role of social support ,**journal of personality and social psychology** ,U.S.A
- Duck, S.,W., Silver, R.,C.(1995).Personal relationships and social support. John Wily & Sons Ltd, London.
- Estrada, Brain(2010) : Evolution Of User Activity with Tim On Third – Party Facebook Applications, : **Proudest Dissertations and Theses**”, Section 0029, Part 0464, (M.S Dissertation), UNIVERSITY OF CALIFORNIA ,United States,
- Greenglass,E,R (1993).The contribution of social support to coping strategies. **Applied psychology**:An international reviews.
- Haukins,J.M. and Allen,R (1991): **Oxford Encyclopedia oxford**, clarendon press.
- Hieftje, Kimberly(2009). The Role of Social Networking Sites as a Medium for Memoriaization In Emerging Adults, the faculty of the University Graduate School PhD Health Behavior in the School of Health, Physical Education and Recreation Indiana University
- House,J.,S.(1981). **Work stress and social support, reading mass addition**, New York.
- James Trier (2007). Cool engagements with Youtube:Part 2 ,**Journal of Adolescent & Adult Literacy**.Vol.50,No.7.
- Jarkko Rantamakaki(2008). Perceived User Value Of Social Networking, Helsinki University of Technology , **journal of TKKT-110. 5190 Seminar on Internetworking**.
- Joy peluchette ,Katherine Karl (2008).Social Networking Profoles :An examination of student attitudes regarding use and appropriateness of content ,**cyberpsychology &behavior** ,Vol 11,No.1.



- Kaplan,R.,M,Sallis,J.,F.,Patterson,T.,L.(1993).Health and human behavior, **McGraw Hill Inc publisher ,New York**,pp.141-145.
- L. Moore.- **Fear of Change**: FaceBook Messenger, August12,2014, available at: -<http://blog.appdata.com/page/3>
- Laura, O., Walz (2008). The relationship between college students use of social networking sites and their sense of belonging .**unpublished PH.D** ,university of Hartford .
- Lopez, E., Ehly, S., & Garcia, V. (2002). Acculturation, social support and academic achievement of Mexican and Mexican American high
- Lopez,f.(1995).contemporary attachment theory .an introduction with implications for counseling psychology, **the counseling psychology**,vol.23
- Mark, A., Urista, Qingwen dong, Kenneth D. Day (2009).Explaining why young adults use My space and Facebook through uses and gratifications theory , **Human communication**, Vol 12,p.p 215-229
- Matthew Boogart (2006).uncovering the social impact of facebook on a college campus ,**unpublished M.S.** ,Manhattan ,kensas, state university.
- Mazman ,S.G&Usluel,Y.K(2009).The usage of Social Networks in educational context,**World Academy of Science, Engineering and Technology**, Vol 49,p404-408.
- Melissa R. Walter. (2008) . Campaigning in the new millennium: How the new media affects college Students"attention to and participation in the political process. **Unpublished M.A, University** of South Alabama,
- Mia fisher (2010).Birds of a feather flock together : homophilily in the context of web2.0 in online social networking sites such as facebook"**unpublished M.A.**, Charleston,the graduate school of the college Charleston.
- Miura, Asako, Kawaura, Yasuyuki (2008). What is the Knowledge-Sharing Communit? A Content Analysis of Posted Q A and Users



- Perspectives on the Community, Japanese Society of Psychology. Inc, **The Japanese Journal of Social Psychology**, Vol 23, Issue: 3.
- Moorman, J., Bowker, A. (2011). The university facebook experience: the role of social networking on quality of interpersonal relationships, **The American Association of Behavioral and Social Sciences Journal**, Vol 15, p1-23.
- Nicole Ellison (2007). Facebook use on campus : A social capital perspective on social network sites, **journal of computer mediated communication** , <http://jcmc.indiana.edu>
- Nurul Ain iM Nordan, Ahmed I. Z. Abid, Ahamood, and Noreer (2008). Examining the knowledge characteristics, **Journal of world Academy of Science ,Engineering and Technology**, vol.45, p.248 -
- Olson, D., Liu, J., Shultz (2012) The Influence of facebook usage on perceptions of social support ,personal efficacy ,and life satisfaction .**Journal of organizational psychology**, Vol 12, p.133-144
- Pempek, Tiffany A. Yermolayeva, Yevdokiya A. Calvert, Sandra L (2009): college Students? Social Networking Experiences on Facebook “. **Journal of Applied Developmental Psychology**”, Vol 30 (3), May-jun.
- Pierre Cahuc (2009). On the Efficiency Of Search with Social Networks, **Journal Of Public Economic Theory**, Vol 11, No. 3, P349-414.
- Sarafino ,p(1999). The role of social support in adjustment to loss, **journal of personality**, Vol 10, No.6, P108- 117.
- Sarason, L. G. (1983). Assessing social support : the social support questionnaire, **journal of personality and social psychology**, Vol 44, No.1 , p127-139
- Scholz, Lucie. (2013) **Brand management and marketing of Luxury Goods**, Hamburg, Anchor, Academic publishing .
- Shumaker, S. A. & Brownell, A. (1984). Toward a theory of social support : closing conceptual gaps, **Journal of social issues**, Vol.40, No.4, P11-36.



- Simon Kemp(2015).Digital, Social & Mobile in India in 2015 , available at: <http://wearesocial.net/tag/sdmw>
- Skog, D (2005). Social interaction in virtual communities: The significance of technology , **International Journal of Web Based Communities**, Vol.1 , No.4, , P 464.
- Stefan Stieger.,Christoph Burger,(2014) ” Lets go formative: Continuous student ratings with Web 2.0 application Twitter “. Mary Ann Liebert Inc - **Cyber psychology and Behavior**,In :<http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/19839733>.Retrieved October 23, 2014.
- Stutzman, F,(2006). An Evaluation of Identity-Sharing Behavior in Social Network Communities , **International Digital and Media Arts Journal**,Vol. 3 , No.1 .
- Teka,R.(2011).Acomparision of facebook addiction between social and Hard Sciences students,**M.D,Institute of Graduate Studies and Research**,Eastern Mediterranean University.
- Tiffany,A,Yevdokiya,A,& Sandra L.(2009).College students social networking experiences on facebook. **journal of applied developmental psychology**,Vol.30,P 227-238.
- Vanglist, A.(2009). callenges in conceptualizing social support, **Journal of social and personal relationships**, Vol26,No.39,P39-51.
- Whitty Monico T(2009):The five phases on online,Romm-livormor,Celia(ED),**Setzekorn,Kristina(ED).Inc, PsychoINFo, 2009,p.p.1-7**
- Williams ,D (2006).ON and off the net :scales for social capital in the online era ,**Journal of computer mediated** ,vol.11.
- Yesim Wlusu (2010),”Determinant factors Of time spent on facebook:Brand community engagement and usage types” **Journal of Yasar university** , Vol 18,No5.